الكافئة

الشيخ المفيد

---

[١]

الكافئة في ابطال توبة الخاطئة تأليف الامام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله، العكبري، البغدادي (٣٣٦ - ٤١٣ هـ(تحقيق علي أكبر زماني نزاد

---

[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم حول الكتاب: ذكر النجاشي (١) والشيخ الطوسي (٢) - تلميذات الشيخ المفيد - أن له رحمه الله ثلاثة كتب حول حادثة الجمل. ١ - كتاب حرب الجمل. ٢ - كتاب النصرة العترة في حرب البصرة ٣ - المسألة الكافية في إبطاله توبة الخاطية. وأدرج النجاشي (٣) والشيخ الطوسي (٤) هذا الكتاب باسم " المسألة الكافية (٥) في إبطال توبة الخاطية " وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء (٦) وفي مثالب النواصب (٧) باسم " المسألة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطية "

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٩ و ٤٠٢. (٢) فهرست الشيخ ص ٣١٦ - ٣١٥. (٣) رجال النجاشي ص ٣٩٩. (٤) فهرست الشيخ ص ٣١٦. (٥) قد ضبط في بعض كتب الرجال والتراجم: " المسألة الكافئة في إبطال توبة الخاطئة " الكافئة بالهمزة والظاهر أن " الكافية بالياء وإن كانت لفظة " الخاطية " يجوز قراءتها وضبطها بالهمزة وبالياء. (٦) معالم العلماء ص ١١٣. (٧) المثالب ٣، الورقة ٢٧ (مخطوطة).

---

[٤]

نسبة الكتاب: لاشك أن هذا الكتاب من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله، ولم يتردد أحد في صحة انتساب الكتاب للمؤلف. لأجل إثبات ما ادعيناه نذكر ما يلي. ١ - قد أشار المؤلف رحمه الله باسم هذا الكتاب في مطاوى بعض مؤلفاته، منها: أ: الإفصاح: " وقد استقصيت الكلام في هذا الباب في كتابي المعروف بالمسألة الكافية، وفيما أثبته منه هاهنا كفاية إن شاء الله " (١) ب: العيون والمحاسن: " وقد استقصيت القول في هذا الباب في كتابي المعروف بالمسألة الكافية " (٢). ج: وقد لمح في كتاب الجمل بقوله: " يؤكد ما ذكرت في هذا الباب وتشهد بصحة ما ذكرت فإني كنت قد جمعتها في موضع آخر من كتبي.. " (٣). ٢ - ذكر أصحاب الرجال والتراجم من المتقدمين هذا الكتاب في عداد مؤلفات الشيخ المفيد، منهم: النجاشي في رجاله ص ٣٩٩، والشيخ الطوسي في الفهرست ص ٣١٦، وابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ١١٣. ٣ - وذكره أصحاب التراجم والرجال من المتأخرين، منهم: العلامة المجلسي في بحار الانوار ١ / ٧، والخونساري في روضات الجنات ٦ / ١٥٤، المحدث النوري في مستدرك الوسائل ٣ / ٧٧٩ (الخائمة) والسيد إعجاز حسين النسابوري الكنتوري في مرآة الكتب ٤ / ٣٦، والسيد الأمين في أعيان الشيعة ٩ / ٤٢٣، والشيخ آقا بزرك الطهراني في

الذريعة ١٧ / ٢٤٨ و ٢٠ / ٣٩١، وفقيد العلم السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١ / ٣٦٥.

---

(١) الافصاح ص ١٢٩. (٢) الفصول المختارة ص ١٠٥. (٣) الجمل ص ١١٥.

نسخة الكتاب. بالرغم من الفحص والتتبع الكثير لم أظفر على نسخة منه (١) وقد حاولت جهد الإمكان تحصيل الكتاب من بحار الانوار للعلامة المجلسي المتوفي ١١١٠ هـ. ق. حيث ينقل عنه كثيرا في المجلد الثامن من الطبعة الحجرية والعلوالم للمحدث البحراني، حيث ينقل عنه تبعا لبحار الأنوار في المجلد الثالث عشر والرابع عشر (مخطوطة) ومثالب النواصب لابن شهر آشوب المتوفي ٥٨٨ حيث ينقل عنه في الجزء الثالث (مخطوطة) ومستدرك الوسائل للمحدث النوري المتوفي ١٣٢٠ هـ. ق. حيث ينقل عنه في الجزاء الحادى عشر من الطبعة الجديدة وأيضا في خاتمة مستدرك الوسائل. وأورد في خاتمة المسدرك (٢) هكذا: " قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطية، بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان عن الاجلح عن أبي صالح عن ابن عباس - إلى آخر - فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواية، انتهى ". وهذا المطلب الذي نقله المحدث النوري عن الكتاب ليس موجودا في بحار الانوار، وهذا يدل على أنه ينقل عن نفس الكتاب وأن الكتاب كان موجودا عنده. أضف إلى ذلك أن المحدث النوري نفسه ذكر من الكتاب نسختين في عداد فهرست مكتبته (٣). وقال في الذريعة: ١٧ / ٢٤٨: " الكافية... كان في خزانة شيخنا النوري ". وأضاف في ذيله: بأنه موجود نسخة منه في مكتبة راجه فيض آباد [بالهند]

---

(١) أورد في مقدمة المحقق لكتاب " تهذيب الأحكام " المسألة الكافية.. وقد طبع " وذكره أيضا في مقدمة المحقق لكتاب أمالي المفيد تبعا له، والظاهر أن لفظه " وقد طبع " زيادة مطبعية حيث لم نعثر على نسخة مخطوطة له فضلا عن المطبوع، والله العالم. (٢) مستدرك الوسائل ٣ / ٧٧٩ (الخاتمة). (٣) راجع كتاب " آشنايى باچند نسخه خطى " دفتر أول ص ١٤٨.

عملنا في الكتاب: ١ - استخرجنا اجميع الروايات التي نقلها العلامة المجلسي في بحار الأنوار عن هذا الكتاب ورتبناها على أسلوب المولف في كتاب الجمل. وما رواه العلامة لمجلسي تبلغ ٦٢ رواية ورتبناها في ثلاثة فصول. وفي الخاتمة ذكرنا ما وجدنا في مثالب النواصب لابن شهر آشوب (مخطوطة) وفي خاتمة مستدرك الوسائل للمحدث النوري وهي ثلاث روايات لم نجدها في البحار. ٢ - الروايات التي استخرجناها من البحار الحجري قابلناها مع الطبع الجديد وأكثرها موجودة في المجلد ٣٢، ولكن مع الأسف فيه أغلاط فاحشة وقد أشرنا لبعضها في الهامش. ٣ - أشرنا إلى التصحيف والخطأ الموجودين في بحار الأنوار المطبع وأثبتنا في المتن ما هو الصحيح. ٤ - تخريج الرجال والرواة المذكور أسماء هم في المتن. وذكر مصادر ترجمتهم في الهامش. ٥ - تخريج الآيات والأحاديث. قم المشرفة ٢ جمادي الآخرة ١٤١٣ هـ. ق. ٦ / ٩ / ١٣٧١ هـ. ش.

[الفصل الاول في موقف طلحة والزبير من عثمان وبيعتهما مع علي عليه السلام - ونكثها] ١ - المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطية. عن محمد بن إسحاق (١) عن أبي جعفر (٢) عن أبيه عن عبد الله بن جعفر (٣) قال: كنت مع عثمان (٤) وهو محصور، فلما عرفت أنه مقتول بعثني و عبد الرحمان بن أزهر [الزهري] (٥) إلى أمير المؤمنين

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر، صاحب السيرة النبوية، راجع، الطبقات الكبرى ٧ / ٣٢١، تاريخ بغداد ١ / ٢١٤، الجرح والتعديل ٧ / ١٩١، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣، رجال الكشي ص ٣٩٠ رجال الشيخ ص ٢٨١، جامع الرواة ٢ / ٦٧ معجم رجال الحديث ١٥ / ٧٣. (٢) وفي الجمل " أبي جعفر الأسدي " ولم نعثر على ترجمته، والظاهر. ن المراد به أبو جعفر الباقر - عليه السلام - لأن محمد بن اسحاق يروي عنه عليه السلام - كما في تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٢ وسير اعلام البنلاء ٧ / ٣٤: " محمد به إسحاق حدث عن... وأبي جعفر الباقر " وأيضا فإن في رجال الشيخ ص ٢٨١ عد من أصحاب الباقر - عليه السلام. (٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - عليه السلام - راجع: الاستيعاب ٢ / ٢٧٥، الجرح والتعديل ٥ / ٢١، أسد الغاية ٣ / ١٣٣ العبر ١ / ٦٧، الاصابة ٢ / ٢٨٩، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٩ سير أعلام البنلاء أعلام النبلاء ٣ / ٤٥٦، رجال الشيخ ص ٢٣ و ٤٦ و ٤٩، جامع الرواية ١ / ٤٧٨، معجم رجال الحديث ١٠ / ١٣٧. (٤) سيأتي ترجمته. (٥) الزيادة من بعض نسخ المخطوطة، وهو عبد الرحمان، بن أزهر بن عوف... بن زهره القرشي الزهري، أبو جبير المدني، قيل هو ابن عم عبد الرحمان بن عوف راجع الطبقات الكبرى ٥ / ٨٦ الاستيعاب ٢ / ٤٠٦، الإصابة ٢ / ٣٨٩، أسد الغابة ٣ / ٢٧٩ تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٣.

- عليه السلام - وقد استولى طلحة بن عبيد الله (١) على الأمر - فقال: انطلقا فقولا له: أما إنك بالأمر من ابن الحضرمية ؟ فلا يغلبنك على أمة ابن عمك (٢). ٢ - عن إسماعيل بن أبي خالد (٣) عن قيس بن أبي حازم (٤) قال: قيل لطلحة: هذا عثمان قد منع الطعام و الشرب. فقال: إما تعطيني بنوا أميه الحق من أنفسها وإلا فلا (٥). ٣ - عن محمد بن فضيل بن عزوان عن يزيد بن أبي زياد (٧) عند عبد

---

(١) سيأتي ترجمة. (٢) الجمل ص ٢٣٢ بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ ط الحجري، وفي نسخ الجمل: " على أمر بن عمك " بدل " على أمه ابن عمك ". (٣) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي، راجع الطبقات الكبرى ٦ / ٣٤٤، الجرح والتعديل ٢ / ١٧٤، العبر ١ / ١٥٦ رجال صحيح مسلم ١ / ٥٧ تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٤، وأيضا راجع: رجال النجاشي ص ٢٥ فهرست الشيخ ص ٥٥، جانمع الرواة ١ / ٩١، معجم رجال الحديث ٣ / ١٠٤. (٤) هو قيس بن ابي حازم البجلي الاحمسي، أبو عبد الله كوفي، راجع التاريخ الكبير ٧ / ١٤٥، الاستيعاب ٣ / ٣٤٧، رجال صحيح البخاري ٢ / ٦١٣، الاصابة ٣ / ٢٤٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٦. (٥) بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ الحجري. (٦) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير لاطبي، أبو عبد الرحمان الكوفي راجع، البقات الكبرى ٦ / ٣٨٩، الجرح والتعديل ٨ / ٥٧ فهرست ابن النديم ص ٢٢٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٥ ميزان الاعتدال ٤ / ٩ تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٩ سير اعلام النبلاء ٩ / ١٧٣ رجال الشيخ ص ٣٧٩ رجال العلامة ص ١٣٨ رجال ابن داود ص ١٨١ جامع الرواة ٢ / ١٧٥، معجم رجال الحديث ١٧ / ١٤٨. (٧) في البحار " عن زيد بن ابي زياد " وهو تصحيف، وما اثبتناه هو الصحيح وهو يزيد بن ابي زياد القرشي الهاشمي، راجع الطبقات الكبرى ٦ / ٣٤٠، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٣، العبر ١ / ١٤٤، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٨ سر أعلام البنلاء ٦ / ١٢٩ وأيضا راجع رجال الكشي ص ١٠٠، جامع الرواة ٢ / ٣٤١ معجم رجال الحديث ٢٠ / ١٠٥.

الرحمان بن أبي ليلى (١) قال: طلحة يرامي في اهل الدار - وهو في خرفة وعليه الدرع - وقد كثر عليها نقبا فهم يرامونه فيخرجونه من الدار ثم يخرج فيراميهم حتى دخل عليه من قبل دار ابن حزم فقتل (٢) ٤ - عن موسى بن مطير (٣) عن الاعمش (٤) عن مسروق (٥) قال دخلت المدينة فبدأنا بطلحة (٦) فخرج مشتملا بقطيفة له حمراء، فذكرنا له أمر عثمان فصيح (٧) القوم فقال: قدكاد سفهاؤ كم ان يغلبوا حلماء كم على المنطق [ثم] (٨)

---

(١) هو عبد الرحمان بن ليلى بن أوس، أبو عيسى الانصاري الكوفى راجع الطبقات الكبرى ٦ / ١٠٩، تاريخ بغداد ١٠ / ١٩٩، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٨، الاصا بة ٢ / ٤٢٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٢، رجال الكشي ص ١ ٥١، رجال الشيخ ص ٤٨، رجال العلامة ص ١١٣ " جامع الرواة ١ / ٤٤٣، معجم رجال الحديث ٩ / ٢٩٨. (٢) بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ ط الحجري. (٣) في البحار " موسى بن مصيطر " وهو تصحيف، والصحيح ما أثبناناه كما في كما في كتب التراجم والجمل. وهو موسى بن مطير بن أبي حالد " راجع: الجرح والتعديل ٨ / ١٦٢، تاريخ الاسلام (خلفاء) ص ٦٤٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٣، لسان الميزان ٦ / ١٣٠. (٤) هو سليمان بن مهران الكاهلي، أبو محمد الاعمش الاسدي الكوفي، راجع: الطبقات الكبراى ٦ / ٣٤٢، تاريخ بغداد ٩ / ٣، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٦، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٤، رجال صحيح مسلم ١ / ٢٦٤، تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٥، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦، رجال الشيخ ص ٢٠٦، رجال ابن داوود ص ١٠٦، المناقب ٤ / ٢٨١، جامع الرواة ١ / ٣٨٣، معجم رجال الحديث ٨ / ٢٨٠. (٥) هو مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبد الله اهمداني ثم الوادعي، راجع: الطبقات الكبراى ٦ / ٧٦، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٢، أسد الغابة ٤ / ٣٥٤ " الاصابة ٣ / ٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٥، سير، أعلام النبلاء ٤ / ٦٣. (٦) هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن كعب بن سعد القرشي التميمي المكي ويكنى أبا محمد، راجع الطبفات الكبراى ٣ / ٢١٤، المعارف ص ١٣٣، الجرح والتعديل ٤ / ٤٧١، الاستيعاب ٢ / ٢١٩، أسد الغابة ٣ / ٩ الاصابة ٢ / ٢٢٩، مختصر تاريخ دمشق ١١ / ١٩١ " تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠، سير - أعلام النبلاء ١ / ٢٣. (٧) كذا في النسخة " والظاهر " وضح " وفي بعض نسخ الجمل " فأمر " وفي بعضها " وهم ". (٨) الزيادة من الجمل.

قال: أجئتم معكم بحطب وإلا فخذوا هاتين الحزمتين فاذهبوا بهما إلى بابه. فخرجنا من عنده وأتينا الزبير، قال مثل قوله. فخرجنا حتى أتينا عليا - عليه السلام - عند أحجار الزيت، فذكرنا أمره. فقال: استتيبوا الرجل ولا تعجلوا، فإن رجع مما هو عليه وتاب، وإلا فانظروا (١). ٥ - عن إسحاق بن راشد (٢) عن عبد الحميد بن عبد الرحمان [القرشي] (٣) عن إبن ابزي (٤): أن طلحة بن عبيد الله استولى على أمر عثمان (٥)، وصارت المفاتيح بيده، وأخذ لقاحا كانت لعثمان وأخذ ماكان في داره، فمكث بذلك ثلاثة أيام (٦).

---

(١) الجمل ص ٢٣٢، بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ ط الحجري، في البحار " فاقتلوا منه " بدل " وإلا فانظروا " وما أثبتناه مطابق للجمل. (٢) هو إسحاق بن راشد الجزري، راجع: التاريخ الكبير ١ / ٣٨٦، ميزان الاعتدال ١ / ١٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٤ / ٢٩٥، تهذيب التهذيب ١ / ٢٠١، وأيضا راجع: البداية والنهاية ٤ / ٣٠٤، و ٦ / ١٩٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣ / ١٤٦٢. (٣) الزيادة من بحار الانوار ٣٢ / ٣٢، وهو عبد الحميد بن عبدالرحان بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عمر المدني راجع: التاريخ الكبير ٦ / ٤٥، الجرح والتعديل ٦ / ١٥، مختصر تاريخ دمشق ١٤ / ١٧١، رجال صحيح البخاري ٢ / ٤٨٢، تهذيب النهذيب ٦ / ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٩. (٤) في البحار " ان أبي اروى " ونحوه في جميع نسخ الجمل، وهو تصحيف، صوبته من الجمل المصحح، وهو عبد الرحمان بن أبزى الخزاعي، راجع: الطبتهات الكبرى ٥ / ٤٦٢، التاريخ الكبير ٥ / ٢٤٥، والجرح والتعديل ٥ / ٢٠٩، الاستيعاب ٢ / ٤١٧، أسد الغابة ٣ / ٢٧٨، الاصابة ٢ / ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٦ / ١٢١، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٠١. وقال النووي في شرح صحيح مسلم ٤ / ٦٢: " عبد الرحمان بن أبزى هر بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وبعدها زاي ثم ياء، وعبد الرحمان صحابي ". (٥) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي، كنيته أبو عبد الله وأبو عمر، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ٥٣، المعارف ص ١١٠، الاصابة ٢ / ٤ ٦٢، الاستيعاب ٣ / ٦٩، رجال صحيح مسلم ٢ / ٤٣، مختصر تاريخ دمشق ١٦ / ١٠٩، أسد الغابة ٣ / ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٧ / ١٢٧. (٦) بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ ط الحجري.

٦ - عن الفضل بن بهين (١) عن فظر أبن خليفة [(٢) عن عمران الخزاعي (٣) عن ميسرة بن جرير (٤) قال: كنت عند الزبير (٥) عند أحجار الزيت وهو اخذ بيدي، فأتاه رجل يشتد فقال: يا أبا عبد الله ! إن أهل الدار قد حيل بينهم وبين الماء، فسمعته يقول: دبروا بها دبروا (٦)، وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب (٧) (٨).

---

(١) في البحار " الفضيل بن وكين " والصحيح ماله أبتناه كما في كتب التراجم، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي الحافظ، راجع: التاريخ الكبير ٧ / ١١٨، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ٦، الجرح والتعديل ٧ / ٦١، فهرست ابن النديم ص ٢٨٣، تذكز الحناظ ١ / ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٤٣ / ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢. (٢) هو فطر بن خليفة القرشي المخزومي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧ / ٩٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٣، العبر ١ / ١٦٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٠، رجال الشيخ ص ٢٧٣، جامع الرواة ٢ / ١٣، معجم رجال الحديث ١٣ / ٣٤٢. (٣) هو عمران بن حصين الخزاعي، راجع: الجرح والتعديل ٦ / ٢٩٦، الاستيعاب ٣ / ٢٢، أسد الغابة ٤ / ١٢٧، الاصابة ٣ / ٢٦، تهذيب التهذلب ٨ / ١١١، سير أعلام الغلاء ٢ / ٥٠٨، رجال الكشي ص ٣٨، رجال الشيخ ص ٢٤، رجال العلامة ص ١٢٤، جامع الرواة ١ / ٦٤١، معجم رجال الحديث ١٣ / ١٣٩. (٤) في البحار: " ميسرة بن جدير وما أثبتنا. من الجمل ص ٢٣٢. (٥) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الاسدي، ويكف أبا عبد الله، راجع الطبقات الكبرى ٣ / ١٠٠، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٨، الاستيعاب ١ / ٥٨٠، أسد الغابة ٢ / ١٩٦، مختمر تاريخ دمشق ٩ / ١١، الاصابة ١ / ٥٤٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٤ سير أعلام النبلاء ١ / ٤١. (٦) وفي الجمل: " دبروا وادبروا ". (٧) سبا (٣٤): ٥٤. (٨) الجمل ص ٧٥ و ٢٣٢، العقد الفريد ٤ / ٢٩٩، بحار الانوار ٨ / ٣٥٣ ط الحجري.

---

٧ - عن الحسين بن عيسى (١) عن زيد عن أبيه قال: حدثنا أبو ميمونة (٢) عن أبي بشر (٣) العائذي قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان، فاجتمع المهاجرون فيهم طلحة والزبير فأتوا عليا - عليه السلام - فقالوا: يا أبا الحسن هلم نبايعك. قال: لا حاجة لي في أمركم، أنا بمن اخترتم راض. قالوا: ما نختار غيرك. واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مرارا (٤). ٨ - عن إسحاق بن راشد عن عبد الحميد بن عبد الرحمان القرشي عن ابن أبزى (٥) قال: لا احدثك إلا بما رأته عيناي وسمعته أذناي: لما برز الناس للبيعة عند بيت المال قال علي (٦) - عليه السلام - لطلحة: ابسط يدك للبيعة. فقال له طلحة: أنت أحق بذلك مني، وقد استجمع لك الناس ولم يجتمعوا لي. فقال علي - عليه السلام - لطلحة: والله ما أخشى غيرك. فقال طلحة: لا تخفني فوالله لا تؤتى من قبلي أبدا، فبايعه وبايع الناس (٧).

---

(١) الظاهر هو الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبد الرحمان الكوفي، أخو سليم القاري، راجع: ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٥، تهذيب التهذيب ٢ / ٣١٣. (٢) راجع: ميزان الاعتدال ٤ / ٥٧٩، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٧٧. (٣) هكذا في البحارط الحجري، وفي البحارط الجديد: " أبي بشير " ولكن لم نعثر على ترجمة " أبي بشر (أو بشير) العائذي " في كتب التراجم، وورد في الاصابة ٤ / ٣١: " أبو البشير العادي ". (٤) بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري ؟ ج ٣٢ / ٣١ ط الجديد. (٥) في البحار ط الحجري وط الجديد: " عن أبي أروى "، وما أثبتناه من الجمل المصحح وكتب التراجم المتقدمة، وهو عبد الرحمان بن أبزى، وقد تقدمت ترجمته. (٦) هو أمير المؤمنين على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ١٩، حلية الاولياء ١ / ٦١، تاريخ بغداد ١ / ١٣٣، المعارف ص ١٧٧، أسد الغابة ٤ / ١٦، الاصابة ٢ / ٥٠٧، مختصر تاريخ دمشق ١٧ / ٢٩٧. (٧) الجمل ص ٦ - ٦٣، تاريخ الطبري ٤ / ٤٣٤ - ٤٣٢، الفتوح المجلد ١ / ٤٣٣ - ٤٣١،

القسم الثاني ص ٦٦، الكامل ٣ / ١٩٣، بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ الحجري، ج ٣٢ / ٣٢ ط الجديد.

---

[١٣]

٩ - عن يحيى بن سلمة (١) عن أبيه (٢) قال: قال ابن عباس: والذي لا إله إلا هو إن أول خلق الله عزوجل ضرب على يد علي بالبيعة طلحة بن عبيد الله (٣). ١٠ - عن محمد بن عيسى النهدي (٤) عن أبيه عن الصلت بن دينار (٥) عن الحسن (٦) قال: بايع طلحة والزبير عليا - عليه السلام - على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله طائعين غير مكرهين (٧) ١١ - عن عبيد الله بن حكيم بن جبير عن أبيه (٨) عن علي بن الحسين - عليهما السلام - قال: إن طلحة والزبير بايعا عليا (٩).

---

(١) هو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفى، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٨٠، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٤، ميزان الاعتداد ٤ / ٣٨١، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٦، أمالي المفيد ص ٨٨. (٢) هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي، أبو يحيى الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣١٦، الجرح والتعديل ٤ / ١٧٠، تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٨، أمالى المفيد ص ٨٨، رجال الشيخ ص ٤٣ و ٢١١، جامع الرواة ١ / ٣٧٣، معجم رجال الحديث ٨ / ٢٠٨. (٣) بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجرى، ج ٣٢: ٣٣ ط الجديد. (٤) لم نعثر على ترجمته. (٥) هو الصلت بن دينار الازدي الهنائي البصري - راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ٢٧٩، التاريخ الكبير ٤ / ٣٠٤، الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٨، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨١. (٦) هو الحسن بن أبي الحسن يسار المشهور بالحسن البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧، ١٥٦، الجرح والتعديل ٣ / ٤٠، فهرست ابن النديم ص ٢٠٢، تذكرة الحفاظ ١: ٧١، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٣١، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٦٣. (٧) بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢، ٣٢ ط الجديد، وراجع أمالى المفيد ص ٧٣. (٨) هو حكيم بن جبير الاسدي الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٢٦، الجرح والتعديل ٣ / ٢٠١، ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٨٣، ولم نعثر على ترجمة ابنه: عبيد الله بن حكيم بن جبير. (٩) بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢ ط الجديد (*).

---

[١٤]

١٢ - عن الحسن بن مبارك (١) عن بكر بن عيسى (٢) قال: أن طلحة والزبير أتيا عليا - عليه السلام - بعد ما بايعاه بأيام، فقالا: يا أمير المؤمنين قد عرفت شدة مؤونة المدينة وكثرة عيالنا وتأن عطاءنا لا يسعنا ، قال فما تريدان نفعل ؟ قالا. تعطينا من هذا المال ما يسعنا ؟ فقال: اطلبا إلى الناس فإن اجتمعوا على أن يعطوكما شئيا من حقوقهم فعلت. قالا: لم نكن لنطلب ذلك إلى الناس، ولو يكونوا يفعلوا لو طلبنا إليهم. قال: فأنا والله أحرى أن لا أفعل. فانصرفا عنه (٣). ١٣ - عن عمرو بن شمر (٤) عن جابر (٥) عن محمد بن علي (٦) - عليهما السلام - إن طلحة والزبير أتيا عليا - عليه السلام. فاستأذنا في العمرة، فقال

---

(١) ورد اسمه في كتاب التراجم تارة بعنوان " الحسين بن مبارك " واخرى بعنوان " الحسن بن مبارك "، راجع رجال النجاشي ص ٥٦، فهرست الشيخ ص ١٠٨، جامع الرواة ١ / ٢٢٠، و ٢٥٢، معجم رجال الحديث ٥ / ٨٦، و ٦ / ٦٩، وأيضا راجع أمالي المفيد ص ١٥٤، وفي لسان الميزان ٢ / ٢٤٨: " الحسن بن المبارك الطبري... ". (٢) الظاهر أنه بكر بن عيسى، أبو زيد البصري الاحول، راجع: رجال الشيخ ص ١٥٧، جامع الرواة ١ / ١٢٨، معجم رجال الحديث ٣ / ٣٥٠، وأيضا راجع: التاريخ الكبير ٢ / ٩٢، الجرح ولا تعديل ٢ / ٣٩١، تهذيب ١ / ٤٢٦ (٣) بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢ ط الجديد، الجمل ص ٨٨، تذكرة الخواص / ٥٩. (٤) هو عمرو بن شمر، أبو عبد الله الجعفي، راجع: رجال النجاشي ص ٢٨٧، فهرست الشيخ ص ٢٤٤، رجال العلامة ص ٢٤١، جامع الرواة ١ / ٦٢٣، معجم رجال الحديث ١٣، ١٠٦. (٥) هو جابر بن يزيد الجعفي، أبو عبد الله، راجع: رجال النجاشي ص ١٢٨٩، رجال الكشي ص ١٩١،

فهرست الشيخ ص ٧٣، رجال العلامة ص ٣٥، جامع الرواة ١ / ١٤٤، معجم رجال الحديث ٤ / ١٧، التاريخ الكبير ٢١٠ ٢، الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٧، ميزان الاعتدال / ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٢ / ٤١. (٦) أي الامام محمد الباقر - عليه السلام - أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام راجع: الطبقات الكبرى ٥ / ٣٢٠، المعارف ص ١٢٥، العبر ١ / ١٠٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١١، شذرات الذهب ١ / ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠١ (*).

---

[١٥]

لهما: لعلكما تيردان الشام أو البصرة ؟ فقالا: اللهم غفرا ما ننوى إلا العمرة (١). ١٤ - عن الحسن بن مبارك عن بكر بن عيسى: أن عليا - عليه السلام. أخذ عليهما عهد الله وميثاقه وأعظم (٢) ما أخذ على أحد من خلقه أن لا يخالفا ولا ينكثا ولا يتوجها وجها غير العمرة حتى يرجعا إليها (٣)، فأعطيناه ذلك من أنفسهما ثم أذن لهما فخرجا (٤). ١٥ - عن أم راشد (٥) مولاة أم هانئ (٦): أن طلحة والزبير دخلا على علي - عليه لاسلام - فاستأذناه في العمرة فأذن لهما فلما وليا ونزلا من عنده سمعتهما يقولا: " لا والله ما بايعناه بقلوبنا، إنما بايعناه بأيدينا ". فأخبرت عليا - عليه السلام - بمقالتهما، فقال: (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) (٧) (٨).

---

(١) الجمل ص ٨٩، بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢ ط الجديد، وأيضا راجع: الارشاد ص ١٣١، كشف اليقين ص ١٥٣، مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ٣٦٢، الفتوح المجلد ١ / ٤٥٢، أنساب الاشراف ص ٢٢٢. (٢) كذا في البحار، والظاهر زيادة الواو، ولم ترد في الجمل، وفيه " والميثاق " بدل " ميثاقه " (٣) كذا في البحار، والظاهر " إليه كما في الجمل ". (٤) الجمل ص ٢٣٣، بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٣ - ٣٢ ط الجديد (٥) لم نعثر على ترجمتها وجاء اسمها في الجمل ص ٨٨، شرح الاخبار ١ / ٣٩٦، المطالب العالية ٢ / ٣٠٢. (٦) هي أم هاني بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة أو هند، راجع: الطبقات الكبري ٨ / ٤٧. الجرح والتعديل ٩ / ٤٦٧، الاستيعاب ٤ / ٥٠٣، أسد الغابة ٥ / ٦٢٤، الاصابة ٤ / ٥٠٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٠٧، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣١١، رجال الشيخ ص ٣٣، جامع الرواة ٢ / ٤٥٦، معجم رجال الحديث ٢٣ / ١٨١. (٧) الفتح (٤٨): ١٠ (٨) الجمل ص ٨٨، تذكرة الخواص ٥٩، بحار الانوار ٨ / ٣٧٢ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٣ ط الجديد (*).

---

[١٦]

(الفصل الثاني) في حرب الجمل) (١) ١٦ - ولما بلغ عائشة (٢) نزول أمير المؤمنين - عليه السلام - بذي قار كتبت إلى حفصة بنت عمر (٣): " أما بعد، فإنا نزلنا البصرة ونزل علي بذي قار، والله دق عنقه كدق البيضة على الصفا، إنه بذي قار بمنزلة الاشقر، إن تقدم نحر وإن تأخر عقر "، فلما وصل الكتاب إلى حفصة استبشرت بذلك ودعت صبيان بني تيم وعدي وأعطت جوارهيا دفوفا وأمرتهن أن يضربن بالدوف ويقلن: ما الخبر ما الخبر ! علي كالاشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر. فبلغ أم سلمة (٤) رضي الله عنها

---

(١) أخذنا " كتاب عائشة إلى حفصة... " من الجمل ص ١٥٠ - ١٤٩، ولم يروه العلامة المجلسي في البحار ٨ / ٣٨٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ٩٢ ط الجديد، ولكنه قال بعد نقل قصة حفصة: " وذكر المفيد قدس سره في (المسألة) الكافية قصة حفصة بسند بن آخرين نحوا مما مر " وما مر في كلامه هو كتاب عائشة إلى حفصة كما روى في " شرح نهج البلاغة ١٤ / ١٣ ". (٢) هي عائشة إلى حفصة كما روي في " شرح نهج البلاغة ١٤ / ١٣ ". (٢) هي عائشة بنت أبي بكر، تكنى أم عبد الله، زوج النبي - صلى الله عليه وآله - راجع: الطبقات الكبرى ٨ / ٥٨، الاستيعاب ٤ / ٣٥٦، أسد الغابة ٥ / ٥٠١، الاصابة ٤ / ٣٥٩، تهذيب التهذيب ١٢، ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٢ / ١٣٥. (٣)

هي حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية، زوج النبي - صلى الله عليه وآله راجع: الطبقات الكبرى ٨ / ٨١، الاستيعاب ٤ / ٢٦٨، أسد الغابة ٥ / ٤٢٥، العبر ١ / ٣٦، الاصابة ٤ / ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٢٩، سير أعلام النبلاء ٢ / ٢٢٧. (٤) هي أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية حذيفة، زوج النبي - صلى الله عليه وآله - راجع: الطبقات الكبرى ٨ / ٨٦، الجرح والتعديل ٩ / ٤٦٤، الاستيعاب ٤ / ٤٥٤، أسد الغابة ٥ / ٥٦٠، العبر ١ / ٤٨، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٨٣، الاصابة ٤ / ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ٢ / ٢٠١ (*).

اجتماع النسوة عى ما اجتمعن عليه من سب أمير المؤمنين - عليه السلام - و المسرة بالكتاب الوارد عليهن من عائشة فبكت وقالت: اعطوني ثيابي حتى أخرج إليهن وأقع بهن. فقالت أم كلثوم (١) بنت أمير المؤمنين - عليه السلام -: أنا أنوب عنك فإنني أعرف منك فلبست ثيابها وتنكرت وتخفرت واستصحبت جواريها متخفرات، وجاءت حتى دخلت عليهن كأنها من النظارة، فلما رأت ما هن فيه من العبث والسفه كشفت نقابها وأبرزت لهن وجهها، ثم قالت لحفصة: إن تظاهرت أنت واختك على أمير المؤمنين - عيه السلام - فقد تظاهر تما على أخيه رسول الله - صلى الله عليه وآله - من قبل، فأنزل الله عزوجل فيكما ما أنزل، والله من وراء حر بكما. فانكسرت حفصة وأظهرت خجلا وقالت: إنهن فعلن هذا بجهل وفرقتهن في الحال، فانصر فن من المكان (٢). ١٧ - رووا أنه - عليه السلام - لما بلغه - وهو بالربذة - خبر طلحة والزبير وقتلهما حكيم بن جبلة (٣) ورجالا من الشعيعة وضربهما عصثمان بن حنيف (٤) وقتلهما السبابجة، قام على الغرائر فقال: إنه أتاني خبر متفظع ونبأ جليل: أن طلحة والزبير وردا البصرة فوثبا على عاملي فضرباه ضربا مبرحا وترك لا يدرى أحي هو

---

(١) هي أم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - راجع: الطبقات الكبرى ٨ / ٤٦٣، الاستيعاب ٤ / ٤٩٠، أسد الغابة ٥ / ٦١٤، الإصابة ٤ / ٤٩٢، سير أعلام النبالاء ٣ / ٥٠٠. (٢) الفتوح المجلد ١ / ٤٦٧، الجمل ١٥٠ - ١٤٩، شرح نهج البلاغة ١٤ / ١٣، بحار الأنوار ٨ / ٣٨٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ٩٢ - ٩٠ ط الجديد. (٣) هو حكيم بن جبلة العبدي، راجع الاستيعاب ١ / ٣٢٤، أسد الغابة ٢ / ٣٩، الإصابة ١ / ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٣١، رجال الشيخ ص ٩٣، جامع الرواة ١ / ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٦ / ٤٨١. (٤) هو عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، راجع: التاريخ الكبير ١ / ٢٠٩، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٦، الاستيعاب ٣ / ٨٩، أسد الغابة ٣ / ٣٧١، الإصابة ٢ / ٤٥٩، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٧ / ١٠٣، رجال الكشي ص ٣٨، رجال الشيخ ص ٤٧، جامع الرواة ١ / ٥٣٢، معجم رجال الحديث ١١ / ١٠٦.

أم ميت، وقتلا العبد لاصالح حكيم بن جبلة في عدة من رجال المسلمين الصالحين لقوا الله موفون ببيتعتهم ماضين على حقهم، وقتلا السبابجة خزان بيت المال الذي للمسلمين، قتلوهم صبرا، وقتلو عذرا. فبكى الناس بكاء شديدا ورفع أمير المؤمنين - عيه السلام - يديه يدعو ويقول: اللهم اجز طلحة وازبير جزاء الظالم الفاجر والخفور الغادر (١). ١٨ - عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر بن علي عن أبيه (٢) - عليهم السلام - قال: كتبت أم الفضل بنت الحارث (٣) مع عطاء (٤) مولى ابن عباس (٥) إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - بنفير طلحة والزبير وعائشة من مكة يمن نفر معهم من الناس فلما وقف أمير المؤمنين على الكتاب قال محمد أبي بكر (٦): ما للذين أوردوا ثم أصدروا غداة الحساب من نجاة ولا عذر.

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٣٨٥ ط الحجري: ج ٣٢ / ٩٢ ط الجديد، راجع أيضا: أمالي المفيد ص ٢٩٥ المجلس ٣٥. (٢) أي الإمام زين العابدين، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - راجع: الطبقات الكبرى ٥ / ١١١، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨، تذكرد الحفاظ ١ / ٧٤، مختصر تاريخ دمشق ١٦ / ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٨٦. (٣) هي أنم الفضل بنت الحارث الهلالية، اسمها لبابة، زوجة العباس بن عبد المطلب، راجع: الطبقا الكبرى ٥ / ٢٨٦ و ٨ / ١٣٢، الاستيعاب ٤ / ٤٨٢، أسد الغابة ٥ / ٦٠٨، الإصابة ٤ / ٤٨٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣١٤. (٤) لم نعثر عليه في كتب التزاجم بهذا العنوان. (٥) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس بن عم رسول الله - صلى الله عليه وآله - راجع: الطبقات الكبرى ٢ / ٣٦٥، تاريخ بغداد ١ / ١٧٣، الجرح والتعديل ٥ / ١١٥، الاستيعاب ٢ / ٣٥٠، أسد الغابة ٣ / ١٩٣، الإصابة ٢ / ٣٣٠، مختصر تاريخ الدمشق ١٢ / ٢٩٣، تهذيب اتهذيب ٥ / ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٣١. (٦) هو محمد بن أبي بكر، أمة أسماء بنت عميس، راجع: الجرح والتعديل ٧ / ٣٠١، الاستيعاب ٣ / ٣٤٨، أسد الغابة ٤ / ٣٢٤، الطصابة ٣ / ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٠، شذرات الذهب ١ / ٤٨، سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٨١.

ثم نودي من مسجد رسو الله - صلى الله عيه وآله -: اصلاة جامعة فخرج الناس وخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه - صلى الله عليه وآله - قلنا: نحن أهل بيته وعصبته وورثته وأوليائه وأحق الخلق به، لا ننازع حقه وسلطانه، فبينما نحن كذلك إذ نفر المنافقون وانتزعوا سلطان نبينا منا وولوه غيرنا. فبكت والله لدذلك العيون والقلوب منا جميعا معا، وخشنت له الصدور، وجزعت النفوس منا جزعا أرغم. وأيم الله لولا مخافتي القفرقة بين المسلمين، وأن يعود أكثرهم إلى الكفر ويعور الدين، لكنا قد غيرنا ذلك ما استطعنا. وقد بايعتموني الآن، وبا يعني هذان الرجلان طلحة والزبير على الطوع منهما ومنكم الإيثار، ثم نهضا يريدان البصرة ليفرقا جماعتكم ويلقيا بأسكم بينكم، اللهم فخذهما لغشهما لهذه الامة وسوء نظرهما للعامة. ثم قال: انفروا رحمكم الله في طلب هذين الناكثين القاسطين الباغيين قبل أن يفوت تدارك ما جنياه (١). ١٩ - لما اتصل بأمير المؤمنين صولات الله عليه مسير عائشة وطلحة والزبير من مكة إلى البصرة حمد الله وأثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشة وطلحة والزبير كل منهما يدعي الخلافة دون صاحبه، ولا يدعي طلحة الخلافة إلا أنه ابن عم عائشة، ولا يدعيها الزبير إلا أنه صهر أبيها. والله لئن ظفرا بما يريدان ليضر بن الزبير عنق طلحة، وليضر بن طلحة عنق الزبير،

---

(١) الإرشاد ص ١٣١، الجمل ص ٢٣٣، أمالي المفيد ص ١٥٥ - ١٥٤ المجلس ١٩، بحار الأنوار ٨ / ٣٨٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ١١٢ - ١١١ ط الجديد.

ينازع هذا عى الملك هذا. ولقد علمت والله أن الراكبة الجمل لا تحل عقدة ولا تسير عقبة ولا تنزل منزلة إلا إلى معصية الله حتى تورد نفسها ومن معها موردا يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم. والله إن طلحة والزبير أنهما مخطئان وما يجهلان، ولرب عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه (١). والله لتنبحنها كلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر ويتفكر متفكر، لقد قامت الفئة الباغية فأين المحسنون ؟ مالي وقريش ! أما والله لأقتلنهم كافرين، ولأقتلنهم مفتونين، وإني لصاحبهم بالأمس، ومالنا إليها من ذنب غير أنا خيرنا عليها فأدخلنا هم في خيرنا.. مات والله لا يترك الباطل حتى أخرج الحق من خاصرته إن شاء الله، فلتضح مني قريش ضجيحا (٢). ٢٠ -

عن نوح بن دراج (٣) عن [محمد بن] (٤) إسحاق قال: دعا عثمان بن

---

١ ٠) وفي نهج البلاغة ص ٤٨٧ من حكم أمير المؤمنين - عليه السلام - برقم ١٠٧: (وقال - عليه السالم -: رب عالم قد قتله جهله، وعلمه معه لا ينفعه). (٢) الإرشاد ص ١٣٢ - ١٣١، بحار الأنوار ٨ / ٣٨٩ ط احجري، ج ٣٢ / ١١٣، التاريخ الكبير ٨ / ١١٢، اجرح والتعديل ٨ / ٤٨٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٠، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٦، رجال الكشي ص ٢٥١، رجال النجاشي ص ١٠٢، رجال الشيخ ص ٣٢٣، رجال العلامة ص ١٧٥، جامع الرواية ٢ / ٢٩٦، معجم رجال الحديث ١٩ / ١٧٩. (٤) أثبتناه من كتب التراجم، لأن نوح بن دراج يروي عن محمد بن إسحاق، راجع ٦ تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣١ - ٤٣٠.

حنيف عمران بن الحصين الخزاعي وكان من أصحاب رسول - صلى الله عليه وآله - فبعثه معه أبا الأسود الدؤلي (١) إلى طلحة والزبير وعائشة، فقال: انطلقا فاعلما ما أقدم علينا هؤلاء القوم وما يريدون ؟ قال أبو الأسود: فدخلنا على عائشة لها عمران بن الحصين: يا أم المؤمنين ما أقدمك بلدنا ولم تركت بيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - الذي فرقك فيه ؟ وقد أمرك أن تقري في بيتك، وقد علمت أنك إنما أصبت الفضيلة والكرامة والشرف وسميت أم المؤمنين، وضرب عليك الحجاب ببني هاشم، فهم أعظم الناس عليك منة وأحسنهم عندك يدا، ولست من اختلاف الناس في شئ لولا لك من الأمر شئ، وعلي أولى بدم عثمان فاتقي الله واحفظي قرابته وسابقته، فقد علمت أن الناس بايعوا أباك (٢) فما أظهر عليه خلاف، وبايع أبوك عمر (٣) وجعل الأمر له دونه فصبر وسلم ولم يزل بهما برا، ثم كان من أمرك وأمر الناس وعثمان ما قد علمت، ثم بايعتم عليها - عليه السلام - فغبنا عنكم، فأتتنا رسلكم بالبيعة فبايعنا وسلمنا. فلما قضى كلامه قالت عائشة:، يا أبا عبد الله ألقيت أخاك أبا محمد يعني

---

(١) هو أبو الأسود الدؤلي البصري القاضي، واسمه ظالم بن عمرو أو ظالم بن ظالم، راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ٩٩، والجرح والتعديل ٤ / ٥٠٣، فهرست ابن النديم ص ٣٩، أسد الغابة ٣ / ٦٩، العبر ١ / ٥٧، الإصابة ٢ / ٢٤١، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٢، سير أعلام انبلاء ٤ / ٨١، رجال اشيخ ص ٤٦ و ٩٥، جامع الرواة ١ / ٣٦٧، معجم رجال الحديث ٩ / ١٧١. (٢) أي أبو بكر بن أبي قحافة، اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ١٦٩، الجرح والتعديل ٥ / ١١١، الاستيعاب ٢ / ٢٤٣، أسد الغابة ٥ / ١٥٠، الإصابة ٢ / ٣٤١، العبر ١ / ١٣، العبر ١ / ١٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٦. (٣) هو عمر بن الخطاب بن نفيل، أبوب حفص، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ٢٦٥، الجرح والتعديل ٦ / ١٠٥، الاستيعاب ٢ / ٤٥٨، أسد الغابة ٤ / ٥٢، الإصابة ٢ / ٥١٨، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٥٨.

طلحة ؟ فقال لها: ما لقيته بعد وما كنت لآتي أحدا ولا أبدا به قبلك. قالت: فأته فانظر ماذا يقول. قال: فأتيناه فكلمه عمران فلم يجد عنده شيئا مما يجب، فخرجنا من عنده فأتينا الزبير وهو متكئ، وقد بلغه كلام عمران وما قال لعائشة، فلما رآنا قعد وقال: أيحسب ابن أبي طالب أنه حين ملك ليس لأحد معه أمر، فلما رأى ذلك عمران لم يكلمه فأتى عمران عثمان فأخبره (١). ٢١ - عن أشرس العبدي (٢) عن عبد الجليل بن إبراهيم (٣) أن الأحنف بن قيس (٤) أقبل حين نزلت عائشة أول مرحلد من البصرة فدخل عليها فقال: يا أم المؤمنين ما الذي أقدمك وما أشخصك وما تريدين ؟ قالت: يا أحنف قتلوا عثمان. فقال: يا أم المؤمنين مررت بك عام أول بالمدينة وأنا

أريد مكة، وقد أجمع الناس على قتل عثمان، ورمي بالحجارة وحيل بينه وبين الماء، فقلت لك: يا أم المؤمنين اعلمي أن هذا الرجل مقتول، ولو شئت لتردين عنه، فإن قتل فإلى

---

(١) الجمل ص ١٤٨ - ١٤٧، بحار الأنوار ٨ / ٣٩٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ١٤١ - ١٤٠ ط الجديد، وراجع أيضا: البيان والتبيين ٢ / ٢٩٦ - ٢٩٥، الإمامة والسياسة ١ / ٦٥ - ٦٤، الأوائل ص ١٣٩، أنساب الأشراف ١ / ٢٣٦ - ٢٣٥، تاريخ الطبري ٤ / ٤٦٢ - ٤٦١، العقد الفريد ٤ / ٣١١، الكامل ٣ / ٢١١، شرح نهج ابلاغة ٦ / ٢٣٦ و ٩ / ٣١٣. (٢) في البحار (أسوس، خ ل: أشرس) والصحيح ما أثبتناه، والظاهر أنه أشرس بن أبي الحسن الزيات، بصري، راجع: ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٨، أو أشرس بن غاضرة النكندي، راجع الإصابة ١ / ٥١، أسد الغابة ١ / ٩٧، وفي شرح نهج ابلاغة ٢ / ٨٧ ورد اسمه هكذا: (... عن حبيب بن عفيف قال: كنت مع أشرس بن حسان البكري...). (٣) لم نعثر على ترجمة. (٤) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن الحصين التميمي السعدي، اسمه الضحاك، راجع: الطبقاتب الكبرى ٧ / ٩٣، الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٢، الاستيعاب ١ / ١٢٦، أسد الغابة ١ / ٥٥، الإصابة ١ / ١٠٠، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٧، سير أعلام النبلاء ٤ / ٨٦، رجال الكشي ص ٩٠، رجال الشيخ ص ٧ و ٦٦، جامع الرواة ١ / ٧٦، معجم رجا الحديث ٢ / ٣٧٠.

من ؟ فقلت: إلى علي بن أبي طالب. قالت: يا أحنف صفوه حتى إذا جعلوه مثل الزجاجة قتلوه. فقال لها: أقبل قولك في الرضا ولا أقبل قولك في اغضب. ثم أتى طلحة فقال: يا أبا محمد ما الذي أقدمك وما الذي أشخصك وما تريد ؟ فقال: قتتوا عثمان. قال: مررت بك عاما أول بالمدينة وأنا أريد العمرة، وقد أجمع الناس على قتل عثمان، ورمي بالحجارة وحيل بينه وبين الماء، فقلت لكم: إنكم أصحاب محمد - صلى الله عليه وآله - لو تشاؤون أن تزدوا عنه فعلتم فقلت: دبر فأدبر. فقلت لك: فإلى من ؟ فقلت: إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام -. فقال: ما كنا نرى أن أمير المؤمنين - عليه السلام - يرى أن يأكل الأمر وحده (١). ٢٢ - عن حريز بن حازم (٢) عن أبي سلمة (٣) عن أبي نضرة (م ٤) عن رجل من ضبيعة قال: لما قدم طلحة والزبير ونزلا طاحية ركبت فرسي فأتيتهما، فقلت لهما: إنكما رجلان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأنا اصدقكما وأثق بكما، خبراني عن مسيركما، هذا شي عهده إليكما رسول الله - صلى الله عليه و آله - ؟ أما طلحة فنكس رأسه، وأما الزبير فقال: حديثنا أن هاهنا دراهم كثيرة

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٣٩٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ١٤٢ - ١٤١ ط الجديد. (٢) لم نعثر على ترجمة، والظاهر أنه تصحيف جرير بن حازم، راجع: الكبرى ٧ / ٢٧٨، الجرح والتعديل ٢ / ٥٠٤، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٢ / ٦٠، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٨. (٣) والظاهر أنه أبو سلمة بن عبد الرحمان بن غعوف الزهري المدني، راجع: الطبقات الكبرى ٥ / ١٥٥ تهذيب التهذيب ١٢ / ١٢٧. (٤) هو أبو نضرة العبدي ثم العوفي البصري، اسمه المنذر بن مالك بن قطعة، راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ٢٠٨، الجرح والتعديل ٨ / ٢٤١، ميزان الاعتدال ٤ / ١٨١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢٩، رجال الشيخ ص ٦٤، جامع الرواة ٢ / ٤٢٠، معجم رجال الحديث ١٨ / ٣٣٨.

فجئنا لنأخذ منها (١). ٢٣ - عن أشعث (٩ ٢ عن ابن سيرين (٣) عن أبي الجليل (٤) - وكان من خيار المسلمين - قال: دخلنا على طلحة والزبير حين قدما البصرة، فقلنا: أرأيتما مقدمكما، هذا شئ عهد إليكما رسول الله أم رأي رأيتماه ؟ فقالا: لا ولكنا أردنا أن نصيب من

دنياكم (٥). ٢٤ - عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - كأن أمير المؤمنين واقف طلحة والزبير في يوم الجمل وخاطبهما، فقال في كلامه لهما: لقد علم المستحفظون من آل محمد - وفي حديث آخر: من أصحاب عائشة ابنة أبي بكر وها هي ذه فاسألوها - أن أصحاب الجل ملعونون على لسان النبي - صلى الله عليه وآله -، وقد خاب من افترى. فقال له طلحة: سبحان الله ! تزعم أنا ملعونون وقد قال رسول الله صلى الله عليه و: عشرة من أصحابي في الجنة (٦). فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: هذا

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٣٩٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ١٤٢ ط الجديد. (٢) هو أشعث بن عبد الملك الحمراني أبو هانئ البصرسي، راجع: الجرح والتعديل ٢ / ٢٧٥ ميزان الاعتدال ١ / ٢٦٦، شذرات الذهب ١ / ٢١٧، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٢، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٧٨. (٣) هو محمد بن سيرين الأنصاري الأنسي البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ١٩٣، الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٠، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٠، شذرات الذهب ١ / ١٣٨، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٠٦. (٤) لم نعثر على ترجمة. (٥) بحار الأنوار ٨ / ٣٩٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ١٤٢ ط الجديد. (٦) صحيح الترمذي ٥ / ٦٠٦ ح ٣٧٤٨، سنن أبي داود ٤ / ٢١١ ح ٤٦٤٨، وراجع في ترجمة العشرة المبشرة - المدلول عليها بحديث موضوع في عهد عثمان - كتب التراجم.

---

[٢٥]

حديث سعيد بن زيد بن نفيل (١) في ولاية عثمان، سموا لي (٢) العشرة ؟ قال: فسموا (٣) تسعة وأمسكوا عن واحد. فقا لهم: فمن العاشر ؟ قالوا: أنت. قال: الله أكبر، أما أنتم فقد شهدتهم لي أني من أهل الجنة وأنا بما قلتما من الكافرين، والذي فلق الحبة وبرأ النسمد لعهد النبي الأمي - صلى الله عليه وآله - إلي: أن في جهنم جبا فيه ستة [من الأولين وستة] (٤) سمن الآخرين، على رأس ذلك الجب صخرة إذا أراد الله تعالى أن يسعر جهنم على أهلها أمر بتلك الصخرة فرفعت، إن فيهم - أو معهم - لنفرا ممن ذكرتم، وإلا فأظفركم الله بي، وإلا فأظفرني الله بكما وقتلكما بمن قلتما من شيعتي (٥). ٢٥ - روى خالد بن مخلد (٦) عن زياد بن المنذر (٧) عن أبي جعفر عن آبائه - عيهم السلام - قال: مر أمير المؤمنين - عليه السلام - على طلحة وهو صريع، فقال: أجلسوه. فاجلس، فقال: أم والله لقد كانت لك صحبة، ولقد شهدت

---

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ٣٧٩ الجرح والتعديل ٤ / ٣١، الاستيعاب ٢ / ٢، أسد الغابة ٢ / ٣٨٧، الإصابة ٢ / ٤٦، مختصر تاريخ دمش ٩ / ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠، سير أعلام النبلاء ١ / ١٢٤. (٢) في البحار ط الجديد: ((سموا إلى) وما أثبتناه هو الصحيح. (٣) في البحار الجديد (قسموا) وهو غلط. وما أثبتناه والصحيح كما في البحار ط الحجري. (٤) ما بين المعقوفين يوجد في البحار ط الجديد دون ط الحجري. (٥) الاحتجاج ١ / ٢٣٧، بحار الأنوار ٨ / ٤٠٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ٩٧ ي ١٩٦ ط الجديد. (٦) الظاهر أنه خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي، راجع: الطبقا الكبرى ٦ / ٤٠٦، اجرح والتعديل ٣ / ٣٥٤، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٠، شذرات الذهب ٢ / ٢٩، تهذيب التهذيب، ٣ / ١١٦، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢١٧. (٧) هو زياد بن المنذز الهمداني، أبو الجارود الخار في. والخارقي، راجع: ميزان الاعتدال ٢ / ٩٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٢، رجال الكشي ص ٢٢٩، رجال النجاشي ص ١٧٠، فهرست الشيخ ص ١٤، رجال العلامة ص ٢٢٣، جامع الرواة ١ / ٣٣٩، معجم رجال الحديث ٧ / ٣٢١.

---

[٢٦]

وسمعت ورأيت، ولكن الشيطان أزاغك وأما لك فأوردك جهنم (١). ٢٦ - روي أنه - عليه السلام - مر على طلحة بن عبيد الله فقال: هذا الناكث يبعتي، والمنشئ للفتنة في الأمة، والمجلب علي، والداعي إلى قتلي وقتل عترتي، أجلسوا طلحد قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ؟ ثم قال: اضجعوا طلحة، وسار. فقا له بعض من كان معه: يا أمير المؤمنين أتكلم طلحد بعد قتله ؟ فقال: أما والله لقد سمع كلامي كما سمع أهل القليب كلام رسول الله - صلى الله عليه وآله - يوم بدر. وهكذا فعل - عليه السلام - بكعب بن سور (٢) لما مر به قتيلا، وقال: هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم أنه ناصر أمد (٣)، يدعوا الناس إلى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه، ثم استفتح (وخاب كل جبار) (٤) أما أنه دعا الله أن

---

(١) الفصول المختارة ص ١٠٥، الاحتجاج ١ / ٢٣٩، المثالب ٣، الورقة: ٢٧٢، الف (مخطوطة)، بحار الأنوار ٨ / ٤٠٦ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٠١ ط الجديد. وقال العلامة المجلسي بعد ذكر هذا الحديث: (أقول: وأورد الأخبار السابقة بأسانيد عن الباقر - عليه السلام - وغيره تركناها حذرا عن الإطناب) ومن جملة الأخبار السابقة احتجاج أمير المؤمنين - عليه السلام - على طلحة وكعب بن سور الذي روايه المفيد أيضا في الإرشاد ص ١٣٧ - ١٦، والرواية الآتية برقم ٢٦ أخذتناها من الإرشاد، ولم يروها العلامة في البحار ٨ / ٤٠٦ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٠١ ط الجديد، ولكنه أشار إليها بقوله: (وأورد الأخبار الساقة...). (٢) هو كعب بن سور الأزدي القاضي على البصرة، راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ٩١، الجرح والتعديل ٧ / ١٦٢، الاستيعاب ٣ / ٣٠٢، أسد الغابة ٤ / ٣٤٢، الإصابة ٣ / ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٢٤. (٣) أي ناصر عائشة. (٤) إبراهيم (١٤): ١٥.

يقتلني فقتله الله (١). ٢٧ - عن أبي مخنف لوط بن يحيى (٢) عن عبد الله بن عاصم (٣) عن محمد بن بشر الهمداني (٤) قال: ورد كتاب أمير المؤمنين - عليه السلام - مع عمرو (٥) بن سلمة الأرحبي (٦) إلى أهل الكوفة، فكبر الناس تكبيرة سمعها عامة الناس، واجتمعوا لها في المسجد ونودي: الصلاة جمعا، فلم يتخلف أحد وقرئ الكتاب

الإرشاد ص ١٣٧ - ١٣٦، الجمل ص ٢١٠ - ٢٠٩، الفصول المختارة ص ١٠٥، المثالب ٣ الورقة ٢٧٢، الف (مخطوطة)، الاحتجاج ١ / ٢٣٩، بحار الأنوار ٨ / ٤٠٦، بحار الأنوار ٨ / ٤٠٦ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢١٠ ط الجديد. وأشار إليها في البحار بقوله: (وأورد الأخبار السابقة بأسانيد عن الباقر - عليه السلام - وغيره تركناها حذرا عن الإطناب) تصحيح الاعتقاد ص ٧٣ - ٧٢، الشافي ٤ / ٣٤٤، شرح نهج البلاغة ١ / ٢٤٨. (٢) هو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي، أبو مخنف، راجع: التاريخ الكبير ٧ / ٢٥٢، الجرح والتعديل ٧ / ١٨٢، فهرست ابن النديم ص ١٠٥، ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٩، لسان الميزان ٤ / ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ص ٩٣، رجال العلامة ص ٣٢٠، فهرست الشيخ ص ٢٦٠، معالم العلماء ص ٩٣، رجال العلامة ص ١٣٦، جامع الرواة ٢ / ٣٣، معجم رجا الحديث ١٤ / ١٣٦. (٣) جاء اسمه في أمالي المفيد ص ٣٤٧، وقعة صفين ص ١٩٦، الجمل ص ٢١٧، لعله عبد الله بن عاصم الحماني، أبو سعيد البصري، راجع: تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٧، وأيضا راجع: جامع الرواة ١ / ٤٩٤، معجم الرجال الحديث ١٠ / ٢٣٧. (٤) جاء اسمه في الجمل ص ٢١٧، أمالي المفيد ص ٢٣٧، تاريخ البطري ٥ / ٣٥٢ و ٣٥٥ و... وأيضا راجع: رجال الشيخ ص ٢٨٣، جامع الرواة ٢ / ٨٠، معجم رجال احديث ١٥ / ١٣٣. وفي البحار ط الحجر ٠ وط الجديد: (محمد بشير الهمداني)، وجاء اسمه في البداية والنهاية ٨ / ١٦١. (٥) في الجمل والبحار ومستدرك الوسائل (عمر بن سلمة) والصحيح ما أثبتناه كما في كتب التراجم. (٦) هو عمرو بن سلمة بن الحارث بن أرحب الهمداني اكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٧٦ / ١٧١، التاريخ الكبير ٦ / ٣٣٧، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٢٤.

فكان فيه: بسم الله الر حمن الر حيم من عبد الله أمير المؤمنين إلى قرظة بن كعب (١) ومن قبله من المسليمن، سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله وإلا هو. أما بعد، فإنا لقينا القوم النكاثين لبيعتنا والمفارقين لجماعتنا الباغين علينا في أمتنا، فحججناهم فحاكمناهم إلى الله، فأدالنا عليهم، فقتل طلحة والزبير وقد تقدمت إليها بالمعذرة وأقبلت إليهما بالنصيحة، واستتشهدت عليهما صلحاء الامة، فما أطاعا المرشدين ولا أجابا الناصحين. ولاذ أهل البغي بعائشة، فقتل حولها من أهل البصرة عالم جم، وضرب الله وجه بقيتهم فأدبروا. فما كانت ناقة الحجر بأشأم عليهم منها على أهل ذلك المصر، مع ما جاءت به من الحوب الكبير في ب معصيتها ربها ونبيها، واغترارها في تفريق المسلمين وسفك دماء المؤمنين، بلا بينة ولا معذرة ولا حجة ظاهرة. فلما هزمهم الله أمرت أن لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح، ولا يكشف عورة، ولا يهتك ستر، ولا يدخل دار إلا بإذن، وآمنت الناس. وقد استشهد منا رجال صالحون، ضاعف الله حسناتهم ورفع درجاتهم، وأثابهم ثواب الصادقين الصابرين. وجزاكم الله من أهل مصر عن أهل بيت نبيكم أحسن جزاء العاملين بطاعته، والشاكرين لنعمته، فقد سمعتم وأطعتم وأجبتم إذا دعيتم، فنعم الإخوان والأعوان على الحق أنتم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

(١) هو قرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي، أبو عمرو، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ١٧، الاستيعاب ٣ / ٢٦٥، أسد الغابة ٤ / ٢٠٢، الإصابة ٣ / ٢٣١، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٩، رجال الشيخ ص ٥٥ و ٦٥، جامع الرواة ٢ / ٢٤، معجم رجال الحديث ١٤ / ٨٢.

كتب عبيد الله بن أبي رافع (١) في رجب سنة ست وثلاثين (٢). ٢٨ - عن إبراهيم بن عروة (٣) عن ثابت (٤) عن أبيه عن حبة العرني (٥) أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى عائشة محمدا أخاها رحمة الله عليه وعمار ابن ياسر (٦) رضوان الله عليه: أن ارتحلي والحقي بيتك الذي تركك فيه رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأخبراه بقولها، فغضب ثم ردهما إليها وبعث معهما الأشتر، فقال: والله لتخرجن أو لتحملن احتمالا. صثم قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: يا معشر عبد القيس (٧): اندبوا إلى

---

(١) هو عبيد الله بن أبي رافع، كاتب أمير المؤمنين - عليه السلام - راجع رجال النجاشي ص ٧ - ٤ رجال الشيخ ٤٧، جامع الرواة ١ / ٥٢٧، معجم رجال الحديث ١١ / ٦٢، الطبقات الكبرى ٥ / ٢٨٢، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٠٤، التاريخ الكبير ٥ / ٣٨١، الجرح والتعديب ٥ / ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٧ / ١٠. (٢) الجمل ص ٢١٦ - ٢١٥، الشافي ٤ / ٣٣١ - ٣٣٠، تلخيص الشافي ٤ / ١٣٧ - ١٣٦، بحار الأنوار ٨ / ٤١٥ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٥٣ - ٢٥٢ ط الجديد، مستدرك الوسائل ١١ / ٥٢. (٣) لم نعثر على ترجمته. (٤) لا يدرى أنه من هو. (٥) هو حبة بن جوين العرني البجلي، أبو قدامة الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ١٧٧ أسد الغابة ١ / ٣٦٧، الإصابة ١ / ٣٧٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٤، رجال الشيخ ص ٦٧، رجال ابن داود ص ٦٩، جامع الرواة ١ / ١٧٧، معجم الرجال الحديث ٤ / ٢١٤. (٦) هو عمار بن ياسر بن عامر العنبسي، أبو اليقظان، راجع: الطبقات الكبرى ٣ / ٢٤٦، الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٩، تاريخ بغداد ١ / ١٥٠، الاستيعاب ٢ / ٤٧٦، أسد الغابة ٤ / ٤٣، الإصابة ٢ / ٥١٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ١ / ٤٠٦، رجال الكشي ص ٢٩، رجا الشيخ ص ٢٤ و ٤٦، جامع الرواة ١ / ٦١٤، معجم رجال الحديث ١٢ / ٢٦٥. (٧) هو عبد القيس بن أفصى، راجع: جمهرة النسب ص ٥٨٢، الطبقات الكبرى ١ / ٣١٤، جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

الحرة الخيرة من نسائكم، فإن هذه المرأة من نسائكم، * فإنها قد أبت أن تخرج، لتحملوها احتمالا. فلما علمت بذلك قالت لهم: قولوا فليجهزني. فأتوا أمير المؤمنين صلوات الله عيه فذكروا له ذلك، فجهزا وبعث معها بالنساء (١). ٢٩ - عن الحسن بن ربيع (٢) قال: حديثنا أبو بكر بن عياش (٣) عن محصن ابن زياد الضبي (٤) قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: فقالت: لا أفعل. فقال لها، لئن لم تفعلي لأرسلن إليك نسوة من بكر بن وائل بشفار (٥) حداد يأخذنك بها. قال: فخرجت حينئذ (٦). ٣٠ - عن إسحاق بن طبراهيم (٧) عن أشرس العبدي عن عبد الجليل [بن إبراهيم] (٨) أن أمير المؤمنين - عليه السلام - بعث عمار بن ياسر رحمه الله إلى عائشة: أن ارتحلي فأبتب عليه، فبعث إليها بامرأتين وامرأة من ربيعة معهن الإبل، فلما رأتهن ارتحلت (٩).

---

(١) الجمل ص ٨٥، بحالر الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ - ٢٧٤ ط الجديد. (٢) هو الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القشري، أبو علي الكوفي البوراني، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٤٠٩، تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٧، الجرح والتعديل ٣ / ١٣، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٨ تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٩٥. (٤) لم نعثر على ترجمة. (٥) في الجمل المصحح (بشقاق) بدل (بشفار). (٦) الجمل ص ٨٥، بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ ط الجديد. (٧) لا يدرى أنه من هو. (٨) أثبتناه من بين المعقوفين مما تقدم، فإنه قد مر في سند الرواية رقم ٣١: ((عبد الجليل بن إبراهيم). (٩) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ ط الجديد.

---

٣١ - عن محمد بن علي بن نصر (١) عن عمر بن سعد (٢) أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه دخل على عائشة لما أبت الخروج فقال لها: يا شعيرا ارتحلي وإلان تكلمت بما تعلمينه. فقالت: نعم أرتحل. فجهزها وأرسلها ومعها أربعين امرأة من عبد القيس... الحديث بطوله (٣). ٣٢ - عن الحسين بن حماد (٤) قال: حدثنا أبو الجارود عن الأصبغ بن نباتة (٥) أن أمير المؤمنين قال لعائشد: ارجعي إلى بيتك الذي تركك رسو لله - صلى الله عليه وآله - وأبوك فيه، فأبت. فقال لها: ارجعي وإلا تكلمت بكلمة تبرئين إلى الله تعالى ورسوله. فارتحلت (٦). ٣٣ - عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر - عليه السلام - أن أمير المؤمنين - عليه السلام - لما دنا إى الكفوة مقبلا من البصرة، خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه دون نهر النضر بن زياد، فدنوا منه يهنئونه بالفتح، وإنه ليمسح العرق عن جبهته، فقاله قرظة بن كعب: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي أعز وليك وأذل عدوك، ونصرك على القوم اباغين الطاغين الظالمين.

---

(١) لم نعثر على ترجمة. (٢) الظاهر أنه هو عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدى، راجع: وقعة صفين ص ٣، الجرح والتعديل ٦ / ١١٢، ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٩، الجمل ص ٢١٥. (٣) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ ط الجديد. (٤) لا يدرى أنه من هو، وسيأتي بعنوان (الحسن بن حماد) والظاهر أنهما متحدان، راجع: جامع الرواة ١ / ٢٣٧، معجم رجال الحديث ٥ / ٢٢١، وفي شرح نهج البلاغة ٤ / ١١٧: (قال أبو عمر... قال حدثنا الحسن بن حمال قال: حدثنا أبو عوانة...). (٥) هو أصبغ بن نباته التميمي الحنظلي، أبو القاسم الكوفي، راجع: رجال النجاشي ص ٨، رجال الشيخ ص ٣٤، رجال العلامة ص ٢٤، جامع الرواة ١ / ١٠٦، معجم رجال الحديث ٣ / ٢١٩ ميزان الاعتدال ١ / ٢٧١، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٦. (٦) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ ط الجديد.

فقال له عبد الله بن وهب الراسبي (١): إي والله، إنهم الباغون الظالمون الكافرون المشركون. فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: ثكلتك أمك، ما أقواك بابطل وأجراك على أن تقول ما لم تعلم، أبطلت يا ابن السوداء، ليس القوم كما تقول لو كانوا مشركين سبينا وغنمنا أموالهم، وما ناكحناهم ولا وارثناهم (٢).

---

(١) هو عبد الله بن وهب الراسبي منسوب إلى راسب بن جدعان، رأس الخوارج، راجع: رجال الشيخ ص ٥٢، رجال العلامة ص ٢٣٦، رجال ابن داود ص ٢٥٥، جامع الرواة ١ / ٥١٥، معجم ارجال الحديث ١٠ / ٣٧، ميزان الاغعتدال ٢ / ٤٢٠ و ٥٢٤، شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٧١ و... (٢) بحار الأنوار ٨ / ٤٣١ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٥٤ - ٣٥٣ ط الجديد.

[الفصل الثالث في أحكام محاربي أمير المؤمنين - عليه السلام -]
٣٤ - عن محمد بن مهران (١) عن محمد بن عي بن خلف - (٢) عن محمد بن كثير (٣) عن إسماعيل بن زياد البزاز (٤) عن أبي إدريس (٥) عن رافع (٦) مولى عائشة قال: كنت خادما لعائشة وأنا غلام أعاطيهم إذا كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - عندها، فبينا رسول الله - صلى الله عليه وآله - عند عائشة إذ جاء جاء فدق الباب، فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطى فرجعت إلى عائشة فأخبرتها. فقالت: أدخلها. فدخلت فوضعته بين يدي عائشة، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - فمد يده يأك، ثم قال: ليت أمير المؤمنين وسيد

في البحار ط الحجري وط الجديد (محمد بن علي بن مهران) وهو خطأ، وما أثبتناه هو الصحيح كما في الجمل ص ٢٣٦، راجع: التاريخ الكبير ١ / ٢٤٤، الجرح والتعديل ٨ / ٩٣، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٢، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٣. (٢) جاء اسمه في الجمل وشرح نهج البلاغة ١٦ / ٤٧، وراجع مختصر تاريخ دمش ٢٣ / ٩١. (٣) لعله محمد بن كثير القرشي الكوفي، راجع: جامع الرواة ٢ / ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٧ / ١٧٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧١. (٤) هو إسماعيل بن زياد البزاز الكوفي الأسدي تابعي، راجع: رجال الشيخ ص ١٠٤ و ١٤٧، جامع الرواة ١ / ٩٦، معجم رجال احديث ٣ / ١٣٥، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٢. (٥) هو أبو إدريس النهمداني المرهبي الكوفي، اسمه سوار أو مساور، راجع: التاريخ الكبير ٨ / ٦ (كتاب الكنى)، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧٠، أسد الغابة ٢ / ١٥٤، الإصابة ١ / ٥٠١، تهذيب التهذيب ١٢ / ٧. (٦) في البحار ط الجديد (نافع) وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع: أسد الغابة ٢ / ١٥٤، الإصابة ١ / ٥٠١، الجمل ص ٢٢٦.

المسلمين يأكل معي. قالت عائشة: ومن أمير المؤمنين ؟ فسكت، ثم أعادت فسألت ؟ فسكت، ثم جاء جاء فدق الباب، فخرجت إليه فإذا علي بن أبي طالت - عليه السلام - فرجعت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فأخبرته، فقال: أدخله، فدخل فقال: مرحبا وأهلا ! لقد تمنيتك حتى لو أبطأت علي لسألت الله أن يجئ بك، اجلس فكل. فجلس فأكل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: قاتل الله من يقاتلك ومن يعاديك. فسكت ثم أعادها، فقالت عائشة: من يقاتله ومن يعاديه ؟ قال: أنت ومن معك، أنت ومن معك (١). ٣٥ - عن الحسن بن حماد عن زياد بن المنذر عن أصبغا بن نباته قال: لما عقر الجمل وقف علي - عليه السلام - على عائشة فقال: ما حملك على ما صنعت ؟ قالت: ذيت وذيت. فقال: أما والذي فلق الحبة وبرأ المنسمة لقد ملأت أذنيك من رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو

يلعن أصحاب الجمل وأصحاب النهروان أما أحياؤهم فيقتلون في الفتنة وأما أمواتهم ففي النار على ملة اليهود (٢). ٣٦ - عن أبي داود الطهوي (٣) عن عبد الله بن شريك العامري (٤) عن عبد

---

(١) الجمل ص ٢٢٧ - ٢٢٦، كشف الغمة ١ / ٣٤٣، بشارة المصطفى ص ١٦٦، اليقين ص ١٤٠ - ١٣٩ و...، الإصابة ١ / ٥٠١، أسد الغابة ٢ / ١٥٤، بحار الأنوار ٨ / ٤٢١ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٨٢ - ٢٨١ وج ٣٨ / ٣٥١ ط الجديد. (٢) المثالب ٣، الورقة ٢٨ (مخطوطة)، بحار الأنوار ٨ / ٤٢١ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٨٥ ط الجديد. (٣) لم نعثر على ترجمته، وجاء اسمه في الجمل ص ٢٣١، وفي الكنى والأسماء للدولابي ص ١٧٠: (أبي داود الطهوي بن [ظ: عن] عيس بن مسلم عن أبي الجارود...). (٤) هو عبد الله بن شريك العامري الكوفي، أبو المحجل، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٢٤، التاريخ الكبير ٥ / ١١٥، الجرح والتعديل ٥ / ٨٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣٩، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٢٣، رجال النجاشي ص ٢٣٤، رجال الكشي ص ١٠ و ٢١٧، رجال الشيخ ص ١٢٧ و ٢٦٥، رجال العلامة ص ١٠٨، جامع الرواة ١ / ٤٩٢، معجم رجال الحديث ١٠ / ٢١٨.

الله بن عامر (١) أن عبد الله (٢) بن بديل الخزاعي (٣) قال لعائشة: أنشدك بالله ألم نسمعك تقولين: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: علي على الحق والحق معه لن يزيلا حتى يردا علي الحوض (٤) ؟ قالت: بلى. قا: فما بدا لك ؟ قالت: دعوني، والله لوددت أنهم تفانوا (٥). ٣٧ - عن يحيى بن مساور (٦) عن إسماعيل بن أبي زياد (٧) عن أبي سعيد

---

(١) لعله عبد الله بن عامر التميمي، وهو غير عبد الله بن عامر بن كزير ابن خال عثمان، وجاء اسمه في الجمل ص ١٦٦ و ٢٣١، والكامل ٤ / ٤٦٣. وفي رجال الشيخ ص ٤٩: (عبد الله بن عامر ابن عتيك بن عازب من أصحاب علي - عليه السلام -) جامع الرواة ١ / ٤٩٤، معجم رجال الحديث. ١٠ / ٢٢٩. (٢) في البحار ط الحجري وط الجديد: (عبد الله بن محمد بن بديل الخزاعي) والصحيح ما أثبتناه كما في الجمل وكتب التراجم. (٣) هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، راجع: الطبقات الكبرى ٤ / ٢٩٤، تاريخ بغداد ١ / ٢٠٤، الاستيعاب ٢ / ٢٦٨، أسد الغابة ٣ / ١٢٤، الإصابة ٢ / ٢٨٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٥، تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٦، رجال الرواة ١ / ٤٧٢، معجم رجال الحديث ١٠ / ١١٩. (٤) الجمل ص ٣٦، المثالب ٣، الورقة ٢٨ (مخطوطة)، الإنصاف ص ٦٦، المستدرك على الصحيحين ٣ / ١٢٤، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٢١، إعلام الورى ص ١٥٩، مناقب الخوارزمي ص ١٠٤، الطرائف ص ١٠١، كشف الغمة ١ / ١٤٣، نهج الحق ص ٢٢٤، تطهير الجنان ص ٥١، إحقاق الحق ٥ / ٦٢٣ ٦٣٨. (٥) الجمل ص ٢٣١، بحار الأنوار ٨ / ٤٢١ ط احجري، ج ٣٢ / ٢٨٥ ط الجديد. (٦) لعله يحيى بن المساور، أبو زكريا التميمي، راجع: رجال الشيخ ص ٣٣٣، جامع الرواة ٢ / ٣٣٩ معجم رجال الحديث ٢٠ / ٩٠، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٨. (٧) هو غير إسماعيل بن أبي زياد الشعيري المعروف بالمسكوني، ومن المحتمل أنه إسماعيل بن زياد البزاز الكوفي، الذي تقدمت ترجمته. وراجع الجرح والتعديل ٢ / ١٧١.

المهري (١) قال: كان عبد الملك بن أبي رافع (٢) نازلا في بيعة كدي يتحدث إليه، فقال أبو رافع: سأحدثكم بحديث سمعته أذناي لا أحدثكم عن غيري: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لعلي - عليه السلام -: قاتل الله من قاتلك وعادى الله من عاداك (٣). فقالت عائشة، يا رسول الله من يقاتله ومن يعاديه ؟ قال: أنت ومن معك، أنت ومن معك (٤). ٣٨ - عن علي بن مسهر (٥) عن هشام بن عروة (٦) عن أبيه (٧) عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: إني رأيتك في المنام مرتين، أرى جملا يحملك في سدافة من حرير، فقال: هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت (٨). * (هالمش) * (١) لم نعثر على ترجمته، وفي التاريخ

الكبير ٨ / ٣٥ (كتاب الكنى): (أبو سعيد المهري مولاهم عن عبد الله بن عمرو، روى عنه ابنه سعيد... سمع أبا هريرة)، ومثله في الجرح والتعديل ٩ / ٣٧٧. (٢) لم نعثر على ترجمته، وفي السند اضطراب، حيث يقول بعيد هذا: فقال أبو رافع، مع قوله في قبل ذلك: (كان عبد الملك بن أبي رافع)، وراجع لترجمة أبي رافع القطبي مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله -: الإصابة ٤ / ٦٧، تهذيب التهذيب ٢١ / ١٠٠. كدي وكداء موضعان، وقيل هما جبلان بمكة. لسان العرب ١٥ / ٢١٧. (٣) أسد الغابة ٢ / ١٥٤، كشف اليقين ص ٢٧٥ - ٢٧٤، الإصابة ١ / ٥٠١ و ٢ / ٤٣، الجامع الصغير ٢ / ٦٠، إحقاق الحق ٧ / ٤٣ - ٤١، ينابيع المودة ص ١٨٥. (٤) الجمل ص ٣٦، بحار الأنوار ٨ / ٤٢١ ط الحجري ج ٣٢ / ٢٨٥ ط الجديد. (٥) هو علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ، قاضي الموصل، راجع: التاريخ الكبير ٣ / ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٠، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٨٤. (٦) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، راجع: التاريخ الكبير ٨ / ١٩٣، تاريخ بغداد ١٤ / ٤٧، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٤، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤. (٧) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي الأسدي، أبو عبد الله المدني، راجع الطبقات الكبرى ٥ / ١٧٨، الجرح والتعديل ٦ / ٣٩٥، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٨، تهذيب التهذيب ٧ / ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٢١. (٨) الجمل ص ٢٣١، بحار الأنوار ٨ / ٤٢١ ط الجحجري، ٣٢ / ٢٨٥ ط الجديد.

---

٣٩ - وروى عصام بن قدامة البجلي (١) عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لنسائه: ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب، تخرج حتى تنبحها كلال الحوأب (٢)، يقتل عن يمينها وشمالها خلق كثير، كلهم في النار وتنجو بعد ما كادت (٣).

---

(١) هو عصام بن قدامة البجلي، ويقال الجدلي، أبو محمد الكوفي، راجع: التاريخ الكبير ٧ / ٧٠، تاريخ الإسلام (خلفاء) ص ٤٩، اجرح والتعديل ٧ / ٢٥، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧، تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٦. (٢) (الحؤأب: هو ماء قريب من البصرة على طريق مكة إليها، وهو الذي جاء فيه الحديث) معجم ما استعجم، المجلد ١ ص ٤٧٢. (٣) ولقد روي حديث (كلاب الحوأب) في كثير من المصادر مع بعض االختلاف في اللفظ، منها ما يلي: الجمل ص ١٢٥ و ٢٣٠، مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٣٦، مسند أحمد ٦ / ٥٢ و ٩٧، الإمامة والسياسة ١ / ٦٣، أنساب الأشراف ص ٢٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢ / ١٨١، تاريخ الطبري ٤ / ٤٦٩، الفتوح، المجلد ١ / ٤٥٦، العقد الفريد ٤ / ٣٣٢، أنساب السمعاني ٢ / ٢٨٦، المناقب ٣ / ١٤٩، الكامل ٣ / ٢١٠، شرح نهج البلاغة ٦ / ٢١٧، كفاية الطالب ص ١٧١، البداية والنهاية ٧ / ٢٣٠، مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٤ المطالب العالية ٤ / ٢٩٧، الصواعق المحرقة ص ١١٩، معاني الأخبار ص ٣٠٥ وضبط فيه (الجمل الأذيب) وهو سهو منه، راجع للزيادة: السرائر ٣ / ٦٢٧ وبحار الأنوار ٨ / ٤٢٠ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٩ ط الجديد، ومن الشواهد على ذلك أن أصحاب المعاجم اللغوية مثل النهاية والصحاح والقاموس وتاج العروس ولسان العرب أوردوا هذا الخبر في مادة (دبب) وروى حديث كلاب الحوأب ابن شهر آشوب في المثالب ٣، الورقة ١٣ حيث قال: (وروى أم سلمة وميمونة وسالم بن أبي الجعد، وابن عباس وابن مسعود، وقتادة وحذيفة وقيس بن أبي حازم، وشعبة والشعبي، وابن جرير الطبري في التاريخ، وأعثم الكوفي في الفتوح، وأبو الحسن الماوردي في أعلام النبوة، وشيروية الديلمي في الفردوس، وأحمد بن حنبل في مسند عائشة، وثعلب في المفصح، حديث كلاب الحوأب).

ورواه أبو بكر بن عياش عن الكلبي (١) عن أبي صالح (٢) عن ابن عباس. وروى المسعودي (٣) في حديثه قال: قال رسول الله - صلى

الله عليه وآله -: يا علي إذا أدركتها فاضربها واضرب أصحابها (٤). ٤٠ - عن مطلب بن زياد (٥) عن كثير النواء (٦) قال: قال ابن عباس - رضي الله عنه - لعائشة: السلام عليك يا أمة ألسنا ولاة بعلك ؟ أو ليس قد ضرب الله الحجاب عليك ؟ أو ليس قد أوتيت أجرك مرتين ؟ قات: بل. قال: فما أخرجك علينا مع منافقي قريش ؟ قالت: كان قدرا يا ابن عباس.

---

(١) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٢٤٩، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٠، فهرست ابن النديم ص ١٠٧، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٦، تهذيب التهذيب ٩ / ١٥٧، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٤٨، رجال الشيخ ص ١٣٦ و ٢٨٩، جامع الرواة ٢ / ١١٧، معجم رجال الحديث ١٦ / ١٠٧. (٢) هو أبو صالح باذام أو باذان موى أم هانئ بنت أبي طالب، راجع: الطبقات الكبرى ٥ / ٣٠، الجرح والتعديل ٢ / ١٤٤، ميزان الاعتدال ١ / ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧. (٣) الظاهر هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٦، تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٨، التاريخ الكبير ٥ / ٣١٤، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٧ ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧٤، تهذيب التهذيب ٦ / ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٣، ولعله يوسف بن كليب امسعودي سيأتي ترجمته. (٤) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٠ احجري، ج ٣٢ / ٢٧٩ ط الجديد، الجمل ص ٢٣٠. (٥) هو المطلب بن زياد بن أبي زهير الزهري الثقفي القرشي المدني، راجع: التاريخ الكبير ٨ / ٦٠، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٠، رجال النجاشي ص ٤٢٣، فهرست الشيخ ص ٣٣١ جامع الرواة ٢ / ٢٣٤، معجم رجال الحديث ١٨ / ١٧٧. (٦) هو كثير بن إسماعيل النواء، أبو إسماعيل، راجع: ميزان الاعتدال ٣ / ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٦٧، رجال الكشي ص ٢٤٠ رجال الشيخ ص ١٣٤، جامع الرواة ١ / ٢٨، معجم رجال الحديث ١٤ / ١٠٨.

قال: وكانت أمنا تؤمن بالقدر (١) ! ٤١ - عن أحمد بن يونس (٢) عن أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد قال: قال رجل لعائشة: يا أم المؤمنين لم خرجت على علي ؟ قالت له: أبوك لم تزوج بأمك، قدر الله عز وجل (٣). ٤٢ - عن فضيل بن مرزوق (٤) عن أبي إسحاق (٥) قال: كانت عائشة إذا سئلت عن خروجها على أمير المؤمنين قالت: كان شئ قدره الله علي (٦).

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٥ ط الجديد. (٢) هو أحمد بن عبد اله بن يونس اتميمي اليربوعي الكوفي، راجع: التاريخ الكبير ٢ / ٥، الجرح واتعديل ٢ / ٥٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٠، شذرات الذهب ٢ / ٥٩، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٧. (٣) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط الحجري، ج ٣٢ / ٢٧٦ ط الجديد، والظاهر أن ما في المتن خلاصة الرواية كما يظهر من لسان الميزان ٥ / ١٥٥ - ١٥٤ حيث قال - في ترجمة محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي - عن مالك عن ابن شهاب عن عروة، قلت لعائشة: من كان أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه واله - ؟ قالت: علي بن أبي طالب. قلت: ايش كان سبب خروجك إليه ؟ قات لم تزوج أبوك أمك ؟ قلت: ذاك من قدر الله، قالت: وذاك من قدر الله. (٤) هو فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، راجع: التاريخ الكبير ٧ / ١٢٢، الجرح والتعديل ٧ / ٧٥، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٤٢، رجال الشيخ ص ٢٧١، جامع الرواة ٢ / ١١، معجم رجال الحديث ١٣ / ٣٣٤، في البحار ط الحجري (فضيل بن مروان) وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح كما في كتب التراجم. (٥) هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣١٣، الجرح واتعديل ٦ / ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠، تهذيب بالتهذيب ٨ / ٥٦، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢، رجال الشيخ ص ٦٤ و ٤٦، الاختصاص ٨٣، جامع الرواة ٢ / ٣٦٥، معجم رجا الحديث ١٣ / ١١١. (٦) بحار الأنوار ٨ / ٤١٩ ط احجري، ج ٣٢ / ٢٧٦. وراجع لسان الميزان ٥ / ١٥٥ - ١٥٤.

---

٤٣ - عن مصعب بن سلام (١) عن موسى بن مطير عن أبيه (٢) عن أم حكيم (٣) بنت عبد الرحمان بن أبي بكر قال: لما نزل بعائشة

الموت قلت لها يا امتاه ندفنك في ابيت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ - وقد كان فيه موضع قبر تدخره لنفسها - قالت: لا، ألا تعلمون حيث سرت، ادفنوني مع صواحبي فلست خيرهن (٤). ٤٤ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة أنها قالت: ادفنوني مع أزواج النبي - صلى الله عليه وآله - فإني قد أحدثت بعده حدثا (٤). ٤٥ - عن صالح بن أبي الأسود (٦) عن كثير النواء قال: سألت أبا جعفر عن محاربي أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - أقتلهم وهم مؤمنون ؟ قال: إذا كان يكون والله أضل من بغلي هذا (٧). ٤٦ - عن محمد بن يحيى (٨) عن أبي الجارود عن جعفر بن محمد عن أبيه

---

(١) هو مصعب بن سلام التميمي اكوفي، راجع: تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٨، التاريخ الكبير ٧ / ٣٥٤، الجرح والتعديل ٨ / ٣٠٧، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٦. (٢) هو مطير بن أبي خالد، راجع: الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٤ و ١٦٢، البداية والنهاية ٧ / ٣٥٢ وأيضا ترجمة ابنه موسى بن مطير في تاريخ السلام (خلفاء) ص ٦٤٦، لسان الميزان ٦ / ١٣٠، ميزان االعتدال ٤ / ٢٢٣. (٣) لم نعثر على ترجمتها، وجاء اسمها في الطبقات الكبرى ٥ / ١٦٢. (٤) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٨، ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٧ ط الجديد. (٥) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٨، ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٧ ط الجديد. (٦) هو صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناط لليثي، راجع: الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٨، لسان الميزان ٣ / ١٦٦، البداية والنهاية ١ / ٣٣٢ و ٨ / ٥، فهرست الشيخ ص ١٦٧، رجال الشيخ ص ٣١٨، جامع الرواة ١ / ٤٠٤، معجم رجال الحديث ٩ / ٥٢. (٧) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧، ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٦ ط الجديد. (٨) لا يدرى أنه من هو.

- عليهما السلام - قال: الشاك في حرب علي - عليه السلام - كالشاك في حرب رسول الله - صلى الله عليه وآله - (١). ٤٧ - عن صالح بن أبي الأسود عن أخيه أسيد بن أبي الأسود (٢) قال: سألت عبد الله بن الحسن (٣) عن محاربي أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - ؟ فقال: ضلال. فقلت: ضلال مؤمنون ؟ قال: لا ولا كرامة، إنما هذا قول المرجئة الخبيثة (٤). ٤٨ - عن يوسف بن كليب المسعودي (٥) قال: حديثنا أبو مالك (٦) عن عبد الله بن عطاء (٧) عن أبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - قال: قال علي - صلوات اله عليه -: لعن أهل اجمل. فقال رجل: يا أمير المؤمنين إلا من كان

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧، ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٦ ط الجديد. (٢) لم نعثر على ترجمته. (٣) لعله عبد الله المحض بن حسن المثنى بن حسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - الهاشمي المدني، أبو محمد راجع: رجال الشيخ ص ١٢٧، عمدة الطالب ص ١٠١، جامع الرواة ١ / ٤٨١، معجم رجال الحديث ١٠ / ١٥٩، الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٣، التايخ الكبير ٥ / ٧١، الجرح والتعديل ٥ / ٣٣، تاريخ بغداد ٩ / ٤٣١، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٣. (٤) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٦ ط الجديد. (٥) لم نعثر على ترجمته وجاء اسمه في الغارات وأمالي المفيد، وكان من رواة الشيخ المفيد في الأمالي ص ١٣٨ و ١٥٣ و ٣٢٣ و ٣٣٩، وكان من مشايخ صاحب الغارات ص ١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٣. (٦) هو أبو مالك الجهني، راجع: النجاشي ص ٤١٦، فهرست الشيخ ص ٣٨٠، جامع الرواة ٢ / ٤١٣ معجم رجا الحديث ٢٢ / ٣١. وفي الكلام ٦ / ٤٧٦: (... عن أبي مالك الجهني عن عبد الله بن عطاء قاله: دخلت على أبي جعفر - عليه السلام -...)، الإرشاد ص ٢٦٣. (٧) هو عبد الله بن عطاء المكي، راجع: رجال الشيخ ص ١٢٧ و ٢٢٥، جامع الرواة ١ / ٤٩٧، معجم رجال الحديث ١٠ / ٢٥٧. وفي الإرشاد ص ٢٦٣: (... عن أبي مالك الجهني عن عبد الله ابن عطاء المكي قا: ما رأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين - عليهم السلام -...)، بصائر الدرجات ص ٢٥٢ و ٢٥٧، وأيضا راجع: التاريخ الكبير ٢ / ٦٣، رجال صحيح مسلم ١ / ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨١.

منهم مؤمنا. فقال - عليه السلام -: ويلك ما كان فيهم مؤمن... (١). ٤٩ - عن زياد بن المنذر عن عطية (٢) عن جابر بن عبد الله الأنصاري (٣) قال: الشاك في حرب رسول الله - صلى الله عليه وآله - (٤). ٥٠ - عن يونس بن أرقم (٥) عن الحسن بن دينار (٦) عن الحسن البصري قال: حدثني من سمع طلحة يوم الجمل - حيث أصابه السهم ورأى الناس قد انهزموا - أقبل على رجل فقال: ما أرانا بقية يومنا إلا كفارا (٧).

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٦ ط الجديد. (٢) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي، أبو الحسن، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٠٤ المعارف ص ٢٨٩، الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٢، ميزان االعتدال ٣ / ٧٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٥، بشارة المصطفى ص ٧٤، رجال الشيخ ص ٥١ و ١٢٩، جامع الرواة ١ / ٥٣٩، معجم رجال الحديث ١١ / ١٤٩. (٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني العربي الخزرجي، صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - راجع: رجال الشيخ ص ١٢ و ٣٧ و ١١١، رجال الكشي ص ٤٠، رجال العلامة ص ٣٤، جامع الرواة ١ / ٢٢١، أسد الغابة ١ / ٢٥٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠، الإصابة ١ / ٢١٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧، سير أعلام النبلاء ٣ / ١٨٩، مختصر تاريخ دمشق ٥ / ٣٥٧. (٤) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٧ ط الجديد. (٥) الظاهر أنه يونس بن. رقم الكندي البصري، راجع: التاريخ الكبير ٨ / ٤١٠، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٧. وورد اسمه في وقعة صفين ص ٢١٥، أمالي المفيد ص ٣٠ و ٢١٢، شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٠ و ٣١ و ٩٣ والبداية والنهاية ٥ / ٢١١ و ٧ / ٣٠٥ و... (٦) في البحار ط الحجري وط الجديد (الحسين بن دينار) وما أثبتناه هو الصحيح، وهو حسن بن دينار، أبو سعيد البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧ / ٢٧٩، ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٧، لسان الميزان ٢ / ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٠، وفي شرح نهج البلاغة ١٤ / ١٣ - حيث نقل كتاب عائشة إلى حفصة - جاء: (قال أبوو مخنف... ورواه الحسن بن دينار عن الحسن البصري). (٧) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧ ط الحجري، ٣٢ / ٣٢٧ ط الجديد.

---

١٥ - عن إبراهيم بن عمر (١) قال: حدثني أبي (٢) عن بكر بن عيسى قال: قال الزبير يوم الجمل له: ما أرانا بقية يومنا إلا كفارا (٣). ٥٢ - عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن الأجلح (٤) عن عمران (٥) قال: قال حذيفة (٦): من أراد منكم أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل أهل الناكثين وأهل النهروان (٧).

---

(١) لعله إبراهيم بن عمر بن كيسان اليماني، أبو إسحالق الصنعاني، راجع: رجال النجاشي ص ٢٠، فهرست الشيخ ١٥، رجال العلامة ص ٦، جامع الرواة ١ / ٢٩، معجم رجال الحديث ١ / ٢٦٣، الجرح و التعديل ٢ / ١١٤، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٨، أمالي المفيد ص ٩، الجمل ص ٢٣٣. (٢) الظاهر هو عمر بن كيسان، لم نعثر على ترجمته، ولكن ورد اسمه في ترجمة ابنه في المصدر المذكورة آنفا. (٣) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٧ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٢٧ ط الجديد. (٤) هو الأجلح بن عبد الله، أبو حجية الكندي، راجع: الطبقات الكبرى ٦ / ٣٥٠، العقد الفريد ٥ / ٣٠٩، ميزان الاعتدال ١ / ٧٨. تهذيب التهذيب ١ / ١٦٥، جامع الرواة ١ / ٣٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٧٧٩ (الخاتمة)، معجم رجال الحديث ١ / ٣٦٥. (٥) لا يدرى أنه من هو، ولعله عمران بن حطان السدوسي البصري، راجع: ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٨ / ١١٣. (٦) هو حذيفة بن اسيد ويقال ابن اتمية الغفاري، راجع: الاستيعاب ١ / ٢٧٨، أسد الغابة ١ / ٣٨٩، الإصابة ١ / ٣١٧، تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٢، رجال الشيخ ص ١٦ و ٦٧، جامع الرواة ١ / ١٨١، معجم رجال الحديث ٤ / ٢٤١. (٧) بحار الأنوار ٨ / ٤٢٤ ط الحجري، ج ٣٢ / ٣٠٧ ط الجديد.

[خاتمة] ٥٣ - وقال الشيخ المفيد في المسألة الكافية: لقد قتلا وهما مصممان على الحرب مقيمان على الفسق، ومن ادعى باطلا غيرها فقد ادعى علم الغيب (١). ٥٤ - ومما ذكره الشيخ المفيد في

المسألة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطية: ولما حمل محمد بن أبي بكر هو دجها بمنزلها [ظ: لينزلها] إلى الأرض قالت له: من أنت، قال: أنا أخوك البر، قالت: بل عقوق فقال: كيف رأيت هؤلاء الذين أخرجوك وغروك واستفزوك ؟ فقالت: ليسوا بضلال ولكنهم مهتدون، فقال: حكم الله عليهم (٢).

---

(١) المثالب ٣، الورقة ٤٨ (مخطوطة). وقال ابن شهر آشوب في ذيله: (وقال غيره [غير الشيخ المفيد] لو كانا تائبين لكانت توبتهما أن يقوما في القوم مناديان بظلمهمات واعتدائهما وظلم من كان معهما على رأيهما، ثم يصيرا بعد ذلك إلى إمامهما فيضعا يديهما في يده وينصرفا بين أمره ونهيه. وكان الزبير في أول أمره محاربا وفي آخر أمره خاذلا. وحكم طلحة أشد، لأنه قتله مروان اغتيالا في المعركة وهو مصر على قتال الإمام. وروى عنه ما رأيت مصرع شيخ أضيع من مصرعي يدل على الإصرار وفقد التوبة. وأصابهما دعاء النبي - صلى الله عليه وآله -: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) الاستغاثة ص ٢٠٥. (٢) المثالث ٣، الورقة ٢٧ (مخطوطة).

---

٥٥ - قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطية: بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان (١) عن الأجل عن أبي صالح عن ابن عباس إلى آخره، فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواة. انتهى (٢).

---

(١) هو أبان بن عثمان الأحمر البجلي الكوفي، أبو عبد الله، راجع: رجال النجاشي ص ١٣، رجال الكشي ص ٣٥٢، فهرست الشيخ ص ٧، جامع الرواة ١ / ١٢، معجم رجال الحديث ١ / ١٥٧. (٢) مستدرك الوسائل ٣ / ٧٧٩ (الخاتمة)، معجم رجال الحديث ١ / ٣٦٥.

[استدراك] ٥٦ - المسألة في إبطال توبة الخطاية: عن سليم، عن محمد بن أبي بكر، قال: لما حضر أبا بكر أمره جعل يدعو بالويل والثبور، وكان عمر عنده، فقال لنا: اكتموا هذا الأمر على أبيكم، فإنه يهذي وأنتم قوم معروفون لكم عند الوجع الهذيان، فقالت عائشة: صدقت. فخرج عمر فقد أستخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأثنوا عليه، فقال: (راغبا راهبا وددت اني كفافا لا علي ولا لي). ٥٨ - وعن شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن عباس بن ربيعة (١)، قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض، فقال: (ليتني كنت نسيا منسيا ليت أمي لم تلدني). ٥٩ - وعن سفيان، عن عاصم، قال: حدثني أبان بن عثمان، قال: آخر كلمة قالها عمر حتى فضى: (ويل أمي إن يغفر لي ربي، ويل أمي إن لم يغفر لي ربي).

---

(١) كذا في البحار، ولكن الصحيح: (... عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة) راجع تهذيب التهذيب ٥ / ٤٢ و ٢٣٧.

---

٦٠ - وعن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: قال عمر - حين حضره الموت -: (لو أن لي الدنيا وما فيها لا فتديت بها من النار). ٦١ - وعن شعبة، عن سماك اليماني، عن ابن عباس، قال: أتيت على عمر، فقال: (وددت أني أنجو منها كفافا لا أجر ولا وزر). ٦٢ - وعن حصين بن عبد الرحمان، عن عمر بن ميمون، قال: جاء شاب إلى عمر، فقال: ابشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من القدم في الإسلام وصحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة، فقال: (يا بن أخي وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي). ٦٣ - وعن ابن أبي إياس، عن سليمان بن حنان، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: دخلت على عمر حين طعن، فقلت: ابشر يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وقبض صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك، وقتلت عمر: أعد علي قولك ؟ فأعدته عليه، فقال: (إن المغرور من غرر تموه، والذي لا إله غيره لو كان لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع) (١).

---

(١) بحار الأنوار ٨ / ١٩٦ - ١٩٧ طبع الحجري.

الفهارس العامة: ١ - مصادر التحقيق: ٢ - الأعلام.

فهرس مصادر التحقيق بعد القرآن الكريم - آشنائى با چند نسخه خطى، دفتر أول أستادي مدرسي طباطبائي، ١٣٩٦ ه قم. - الاحتجاج على أهل اللجاج، أبي منصر الطبرسي، مجلدان تحقيق السيد محمد باقر الخراسان، مطبعة النعمان، ١٣٨٥ ه النجف. - إحقاق الحق وإزهاق الباطل، الشهيد القاضي نور الله التستري ١٩ مجلدا، مع تعليقات وتقديم آية الله المرعشي النجفي، كمتبة آية الله المرعشي النجفي، قم. - الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم. - اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي، الشيخ الطوسي، تحقيق حسن المصطفوي، جامعة مشهد. - الإرشاد، الشيخ المفيد، مكتبة بصيرتي، قم. - أسد الغابة في معرفة الأصحابة، ابن الأثير، ٥ مجلدات، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، ٤ مجلدات، المطبوع في هوامش الإصابة في تمييز الصحابة، دار صادر، بيروت. - الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ٤ مجلدات، دار صادر، بيروت. - أعلام الورى بأعلام الهدى، أمين الإسلام الطبرسي، تقديم السيد محمد مهدي الخراسان، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران. - أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، ١٠ مجلدات، إعداد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ ه بيروت. - الإفصاح في إمامة أمير المؤمنين - عليه السلام - الشيخ المفيد، مؤسسة البعثة، الطبعد الأولى، ١٤١٢ ه قم. - الأمالي = المجالس، الشيخ المفيد، تحقيق علي أكبر الغفاري، حسن أستاد ولي، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣ ه قم.

- الإمامة والسياسة، ابن قتيبة الدينوري، جزء ان في مجلد، منشورات الرضي وزاهدي، ١٣٦٣ هـ ش، قم. - انديشه هاي كلامي شيخ مفيد، مارتين مكدرموت، ترجمه أحمد آرام، مؤسسه مطالعات إسلامى دانشگاه مك گيل شعبة طهران، الطبعة الأولى، ١٣٦٣ هـ ش، طهران. - الأنساب، السماني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، ٥ مجلدات، دار الكتب العلمية، بيروت. - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد حميد الله (سيرة رسول الله) الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة. - أنساب الأشراف، البلاذري، إعداد الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، بيروت. - الانصاف قاضي أبي بكر الباقلاني: الطبعة الثانية. - الأوائل، أبو هلال العسكري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ بيروت. - أوائل المقالات في المذاهب والمختارات، الشيخ المفيد تحقيق شيخ الإسلام زنجاني، الطبعة الثانية، ١٣٧١ هـ تبريز. - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار - عليهم السلام - العلامة المجلسي، ١١٠ مجلدا (إلان ٦ مجلدات)، تحقيق عدة من الأفاضل، دار الكتب الإسلامية، طهران. - بحار الأنوار، العلامة المجلسي، الطبع الحجري، المجلد ٨. - بحار الأنوار، العلامة المجلسي، الطبع الجديد، الجزء ٣٢، إعداد الشيخ محمد باقر المحمودي، مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ هـ ش، طهران. - البداية والنهاية، ابن كثير، ١٤ جزء في ٧ مجلدات، دار الفكر، بيروت. - بشارة المصطفى، أبو جعفر محمد بن أبي القاصسم الطبري، الطبعة الثانية، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٣ هـ النجف. - بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليه وآله، الصفار القمي، إعداد الحاج ميرزا محسن كوجه باغي التبريزي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ هـ قم. - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (الخلفاء) الذهبي، تحقيق عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ دار الكتاب العربي، بيروت.

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٩ مجلدا مع ذيوله، دار الكتب العلمية، بيروت. - تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والمملوك، الطبري، ١١ مجلدا، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت. - التاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، مجلدان، دار صادر، بيروت. - تذكرة الحفاظ، الذهبي، ٥ مجلدات، دار الكتب العلمية، بيروت. - تذكرة الخواص، ابن الجوزي، تقديم سيد محمد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة، طهران. - تصحيح الاعتقاد بصواب الانتقاد، الشيخ المفيد، تقديم السيد هبة الدين الشهرستاني، منشورات الرضي، ١٣٦٣ هـ ش، قم. - تطهير الجنان واللصسان، ابن حجر الهيثمي، المطبوع مع الصواعق المحرقة، إعداد عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ هـ القاهرة. - تلخيص الشافي، الشيخ الطوسي، ٤ أجزاء في مجلدين، تحقيق الشيد حسين بحر العلوم، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤ هـ منشورات العزيزي، قم. - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ابن الفوطي ٤ مجلدات، تحقيق اتلدكتور مصطفى جواد، وزارة الثقافة، دمشق. - تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي، ٨ مجلدات، تحقيق السيد حسن الموسوي الخراسان، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٠ هـ طهران. - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ١٤، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ بيروت. - جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، أردبيلي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٣ هـ قم. - الجامع الصحيح = سنن الترمذي. - الجامع الصغير جلال الدين السيوطي، الطبعة الخامسة. - الجرح والتعديل، الرازي، ٩ مجلدات، الطبعد الثانية، دار الفكر، بيروت.

- اجمل = النصرة لسيد العترة في حرب البصرة، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري، قم. - الجمل (الجمل المصحح)، الشيخ المفيد، تحقيق السيد علي مير شريفي، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ دار الكتب العلمية، بيروت. - جمهرة النسب، الكلبي، تحقيق الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ بيروت. - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الإصبهاني، ١٠ مجلدات، دار الكتاب العربي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٧ هـ بيروت. - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ٢٥ جزء في ٢٨ مجلدا، دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ بيروت. - رجال ابن داود، تقي الدين الحسن بن داود الحلي، تقديم محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، ١٣٩٢ هـ النجف. - رجال الشيخ = رجال الطوسي، الشيخ الطوسي، المكتبة والمطبعة الحيدرية، ١٣٨٠ هـ النجف. - رجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد البخاري، تحقيق عبد الله الليثي، مجلدان، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ بيروت. - رجال صحيح مسلم، المحدث أبي بكر أحمد بن منجويه الإصبهاني، تحقيق عبد الله الليثي، مجلدان، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ بيروت. - رجال العلامة = خلاصة الرجال، العلامة الحلي، تقديم محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية، النجف. - رجال الكشي = اختيار معرفة الرجال. - رجال النجاشي، أبو العباس النجاشي، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧ هـ قم. - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الخوانساري، ٨ مجلدات، إعداد أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.

سنن أبي داود = صحيح أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ٤ مجلدات، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية، بيروت. - سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق عدة من الأفاضل، ٢٥ مجلدا، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، ١٤١٠ هـ بيروت. - الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى، إعداد السيد عبد الزهراء الحسيني، ٤ مجلدات، مؤسسة الصادق، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ طهران. - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، دار الكتب العلمية، بيروت. - شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، القاضي النعمان، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالي، ٣ مجلدات، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ قم. - شرح أصول الخمسة - شرح صحيح مسلم = صحيح مسلم بشرح النووي، النووي، ١٨ جزء في ٩ مجلدات ٧ دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ بيروت. - شرح نهج البلاغة، أبي البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزء في ١٠ مجلدات، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٦ هـ بيروت. ي صحيح الترمذي = سنن الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ٥ مجلدات، دار الفكر، بيروت. - الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، ابن حجر الزندقة، ابن حجر الميثمي، إعداد عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ هـ القاهرة. - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، علي بن موسى ابن طاووس، جزء ان في مجلد، مطبعة الخيام، ١٤٠٠ هـ قم. - العبر في خبر من غبر، الذهبي، ٤ مجلدات، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت. - العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي، ٧ مجلدات، عدة من الأفاضل، دار الكتاب العرب،

- العوام = عوالم، المحدث البحراني ١٣، ١٤ مخطوطة. - عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، ٤ أجزاء في مجلدين، دار الكتبا العربي، بيروت. - العيون والمحاسن = الفصول المختارة من العيون والمحاسن. - الغارات، الثقفي، تحقيق السيد عبد الزهراء الحسيني، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ دار الأضواء، بيروت. - الفتوح، ابن أعثم الكوفي، ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ بيروت. - الفصول المختارة من العيون والمحاسن = العيون والمحاسن، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري، الطبعة الرابعة، ١٣٩٦ هـ قم. - فهرست ابن النديم = الفهرست، ابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران. - فهرست الشيخ = الفهرست، الشيخ الطوسي، تحقيق محمود راميار، جامعة مشهد، ١٣٥١ هـ ش، مشهد. - الكافي، أبو جعفر الكليني، تحقيق علي أكبر الغفاري، ١ مجلدات: الأصول والفروع والروضة، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٣ هـ ش، طهران. - الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ١٣ مجلدا، دار صادر ودار بيروت، ١٣٨٥ هـ بيروت. - كشف الحجب والأستار، السيد إعجاز حسين النيسابوري النتوري، إعداد محمد هدايت حسين، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم. - كشف الغمة في معرفة الأئمد، الأربلي، إعداد السيد هاشم الرسولي المحلاتي، ٣ مجلدات، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠١ هـ بيروت. - كشف اليقين، العلامد الحلي، تحقيق حسسن الدرگاهي. - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب - عليه السلام - الگنجي، تحقيق محمد هادي الأميني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤، طهران. - الكنى والأسماء الدولابي، جزئين في مجلد، دار الكتب العلمية، الطبعد الثانية، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ بيروت.

- لسان العرب، ابن منظور، ١٥ مجلدا، دار صادر، بيروت. - لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، ٧ مجلدات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. - مثالب النواصب = الصوالب والقواصب، ابن شهر آشوب، ٣ أجزاء، مخطوط ة، المصورة الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، برقم ٣١١، ٣١٢، ٣١٣. - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الميثمي، ١٠ مجلدات، دار الكتاب العربي، الطبعد الثالثة، ١٤٠٢ هـ بيروت. - مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، تحقيق عدة من الأفاضل، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ دار الفكر، سورية. - مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي، ٤ مجلدات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٣٩٠ هـ بيروت. - مرآة الكتب، الشهيد ثقة الطسلام التبريزي، ٤ مجلدات، عبد الله ثقة الإسلامي، ١٣٦٣ هـ ش إلى ١٣٦٩ هـ ش. - المزار الشيخ المفيد، مدرسة الإمام المهدي - عليه السلام - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ قم. - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الطبع الجديد، المحدث النوري، ١٨ مجلدا، تحقيق مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ مشهد. - مستدرك الوسائل، الطبع الحجري، المحدث النوري، ٣ مجلدات مؤسسة الإسماعيليان، قم. - المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، ٤ مجلدات، دار الفكر، ١٣٩٨ هـ بيروت. - مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، ٦ مجلدات، دار الفكر، بيروت. - المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، تقديم كمال يوسف الحوت، ٧ مجلدات، دار التاريخ، الطبعة الأولى، بيروت. - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر العسقلاني، ٤ مجلدات تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ

بيروت. - معالم العلماء، ابن شهر آشوب، المطبعد الحيدرية، ١٣٨٠ ه النجف.

- معاني الأخبار ٧ الشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٦١ ه ش، قم.

---

[٥٨]

- معاني الأخبار ٧ الشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٦١ ه ش، قم. - معجم رجال الحديث، السيد الخوئي، ٢٣ مجلدا، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ ه بيروت. - معجم ما استعجم، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، ٤ أجزاء في مجلدين، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ ه بيروت. - امغني في أبواب التوحيد والعدل، القاضي عبد الجبار، مجلدان في الإمامة، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود والدكتور سليمان دنيا، مصر. - المقنعة، اشيخ المفيد، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعد الثانية، ١٤١٠ ه قم. - المناقب = مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، ٤ مجلدات، مؤسسة انتشارات علامد، قم. - المناقب، الخوارزمي، إعداد الشيخ مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١١ ه قم. - المنتظم في تاريخ المملوك والأمم، ابن الجوزي، ١٠ مجلدات (المجلد ٥ إلى ١٠) الطبعة الأوى، ١٣٥٧٨ ه حيدر آباد الدكن. - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ٤ مجلدات دار الفكر، بيروت. - نهج البلاغة، إمام علي - عليه السلام -، الشريف الرضي، مركز البحوث الإسلامية، ١٣٩٥ ه قم. - نهج الحق، العلامة الحلي الطبعة الاولى، دار الهجرة قم ١٤٠٧ ه. - وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبد السلام محمد هارون الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ ه مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم. - اليقين، ابن طاووس، إعداد محمد باقر الأنصاري ومحمد سعيد الأنصاري، ١٤١٠ ه، بيروت. - ينابيع المودة، القندوزي، تقديم السيد محمد مهدي الخراسان، الطبعة الثامنة مكتبة بصيرتي، قم.

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية